فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2014/3/18 العدد: 3160

الخبر الرئيسي

أوباما يستقبل عباس في البيت الأبيض: يتعين اتخاذ قرارات صعبة والإقدام على "مجازفات"

ص... 4

أبرز العناوين

أبو مرزوق: نتائج لقاء عباس أوباما لن تكون إيجابية
تقرير: الاحتلال هدم 697 مبنى في النقب خلال سنة 2013
منظمة حقوقية: المستوطنون اقتحموا المسجد الأقصى أكثر من ألف مرة منذ فبراير الماضي
"رأي اليوم": خطة عمل دبلوماسية جديدة وتغييرات بسفارات فلسطين تحسباً لانهيار المفاوضات
بيريز: عباس شريك حقيقي للسلام ورجل مبادئ ولديه مواقف واضحة ضدّ "الإرهاب" والعنف

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يشدد خلال لقائه أوباما على ضرورة إتمام إطلاق دفعات الأسرى وتجميد الاستيطان 5
3. "المالية" في رام الله تتخذ إجراءات لخفض بعض الضرائب 6
4. المؤسسات الحكومية والهيئات المحلية والمدارس تغلق أبوابها دعماً لعباس أمام الضغوط الأميركية 7
5. "رأي اليوم": خطة عمل دبلوماسية جديدة وتغييرات بسفارات فلسطين تحسباً لانهيار المفاوضات 7

المقاومة:

6. أبو مرزوق: نتائج لقاء عباس أوباما لن تكون إيجابية 8
7. فتح: فشل المفاوضات تتحمله واشنطن ولقاء عباس – أوباما "مفصلي" 9
8. حسن يوسف: كلّ التقديرات تشير إلى إمكانية تمديد المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي 10
9. حزب الشعب: ما تطرحه واشنطن من خطة إطار ينسف كلّ قرارات الشرعية الدولية 10
10. أمين مقبول: حتى الآن لم يُبتّ في مسألة تمديد المفاوضات 10
11. تيسير خالد: تمديد المفاوضات يعني تمديد معاناة الشعب الفلسطيني 11
12. "الشعبية": محمود عباس والقيادة المتمثلة في المنظمة أخطأوا في العودة للمفاوضات 11
13. فتح تتهم الحكومة في غزة بمنعها مجدداً من إقامة فعاليات مساندة لعباس 11
14. فتح: مسيرات الضفة تؤكد أن الشعب الفلسطيني يقف خلف قيادة أبو مازن 12
15. أبو ماهر غنيم: مقابلة دحلان لا تستحق الردّ ومحاكمته قريبة 12
16. "قدس برس": حماس ليست بصدد البحث عن مكان لمكتبها السياسي 13

الكيان الإسرائيلي:

17. نتنياهو ينفي نيته الانشقاق عن "الليكود" وتشكيل حزب جديد 14
18. بيريز: عباس شريك حقيقي للسلام ورجل مبادئ ولديه مواقف واضحة ضدّ "الإرهاب" والعنف 14
19. هآرتس: يعلون يؤيد عملية عسكرية أحادية الجانب ضدّ إيران 14
20. يعلون "يأسف بشدة" على مقتل زعيتر 15
21. بيريز يعرب عن أسفه للملك الأردني على مقتل القاضي رائد زعيتر 15
22. محاولات إسرائيلية للتهرب من تحرير الدفعة الرابعة لقدامى الأسرى 15
23. موقع "واللا": عناصر من حزب الله تمكنوا من التسلل إلى داخل "إسرائيل" 15
24. تقرير حول منظومة صواريخ أرض أرض الإسرائيلية التي تضرب غزة 16
25. استطلاع: 95% من الإسرائيليين يقرون بوجود العنصرية في "إسرائيل" 17
26. "يديعوت": "إسرائيل" تشدد الإجراءات الأمنية للطائرات التي تدخل المجال الجوي الإسرائيلي 17

الأرض، الشعب:

27. اقتحامات للمسجد الأقصى.. الاحتلال يواصل حصار المسجد لليوم الثاني 18
28. منظمة حقوقية: المستوطنون اقتحموا المسجد الأقصى أكثر من ألف مرة منذ فبراير الماضي 18
29. تقرير: الاحتلال هدم 697 مبنى في النقب خلال سنة 2013 19

30. الأسرى يخوضون إضرابا عن الطعام احتجاجا على سياسة الاحتلال العدوانية 19
31. الأسير "أبو ماريا" المضرب عن الطعام منذ أكثر من شهرين معرض لخطر الموت المفاجئ 19
32. استطلاع: 89% من فلسطينيي الضفة وغزة يرفضون "مشروع كيري" 20
33. الضفة: الاحتلال يعتقل 44 طفلاً فلسطينياً في الجليل الغربي 20
34. مسيرات ووقفات تضامنية في فلسطين وعدد من الدول دعماً لعباس 20
35. اشتباكات في جامعة الأزهر بغزة بين أنصار عباس ودحلان 21
36. ثلاثة معابر فقط تعمل بشكل جزئي في قطاع غزة من أصل سبعة 21

اقتصاد:
37. وزارة المال برام الله: المديونية العامة للسلطة بمنتصف 2013 وصلت 4.8 مليار دولار 21
38. سلطة النقد الفلسطينية: القروض المتعثرة لا تتجاوز 2.9 % من إجمالي قروض الشركات الخاصة 22

مصر:
39. الخارجية المصرية تثمن تمسك عباس بعملية السلام 22
40. مصري متهم بمراسلة إسرائيليين: أعشق "إسرائيل" وأتمنى أن أعمل خادماً بها 22

الأردن:
41. الحكومة الأردنية تدين بشدة تصعيد الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى 23
42. "الجزيرة نت.": ثلاث لاءات تنهي أزمة سفير "إسرائيل" بالأردن 23
43. الحكومة الأردنية تشكل لجنة وزارية للتحقيق باستشهاد "القاضي زعيتر" 24
44. "العمل الإسلامي" يجدد المطالبة بإلغاء "وادي عربة" وبطرد السفير الإسرائيلي 24
45. التماس للملك عبد الله الثاني من أجل العفو عن الدقامسة 25
46. "الغد": اتفاقاً بين الجانبين الأردني والإسرائيلي حول التحقيق المرتقب بقضية الشهيد القاضي زعيتر 25

عربي، إسلامي:
47. جامعة الدول العربية تطالب واشنطن بإنقاذ المفاوضات 25
48. خامنئي: القضية الفلسطينية حيّة بفضل الثورة الإسلامية 26

مقالات:
49. تمديد المفاوضات واتفاق الإطار.. وجهان لعملة واحدة... هاني المصري 26
50. الاعتراف بالدولة اليهودية يعني التسليم بالرواية الإسرائيلية!... خالد وليد محمود 29
51. في مشروعية السؤال الفلسطيني عن معنى المقاومة... ماجد كيالي 30
52. الاعتراف بحكم حماس... غيورا ايلند 33

كاريكاتير: 34

***

1. أوباما يستقبل عباس في البيت الأبيض: يتعين اتخاذ قرارات صعبة والإقدام على "مجازفات"

عبد الرؤوف أرناؤوط – وكالات: قال الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال لقائه مع الرئيس محمود عباس في البيت الأبيض مساء أمس، "أعتقد أن الجميع يدرك الخطوط العريضة لما سيبدو عليه اتفاق سلام، إنها تنطوي على تنازلات إقليمية في كلا الجانبين على أساس خطوط 1967 مع تبادل متفق عليه للأراضي والذي من شأنه أن يضمن إسرائيل آمنة ولكنه أيضا يضمن أن يكون للفلسطينيين دولة ذات سيادة يمكنهم من خلالها تحقيق التطلعات التي حملوها لفترة طويلة".

ولوحظ أن الرئيس الأميركي لم يستخدم ولو لمرة واحد تعبير" دولة إسرائيل اليهودية" في الكلمة المطولة التي ألقاها في مستهل لقائه مع الرئيس عباس.

من جهته، قال الرئيس عباس، إن "هناك اتفاقا بيننا وبين الإسرائيليين من خلال الوزير كيري حول قضية الأسرى ونأمل أن يتم الإفراج عن الدفعة الرابعة في التاسع والعشرين من آذار الجاري وهذا سيعطي انطباعا بجدية المساعي التي نبذلها ككل لتحقيق السلام".

وشدد الرئيس على "مواصلة العمل من أجل حل قائم على أساس الشرعية الدولية وحدود 67، ليحصل شعبنا على دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين"، وقال، "منذ العام 1988 نمد أيدينا لجيراننا الإسرائيليين من أجل سلام عادل، ومنذ ذلك الوقت اعترفنا بقرارات الشرعية الدولية وكان ذلك موقفا شجاعا من القيادة في ذلك الوقت، وفي العام 1993 اعترفنا بشكل واضح بدولة إسرائيل". وأضاف، "ليس لدينا وقت لنضيعه لأنه ضيق جدا خاصة أننا نعيش في الشرق الأوسط بظروف صعبة للغاية، ونأمل أن تستغل هذه الفرصة للوصول إلى سلام".

وفيما لفت الرئيس الأميركي إلى الجهود التي يقوم بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري "بجد مع جميع الأطراف" فإنه قال، "كما قلت لرئيس الوزراء نتنياهو عندما كان هنا فقط قبل بضعة أسابيع، إنني أعتقد أن الآن هو الوقت المناسب ليس فقط للقادة من كلا الجانبين ولكن أيضا لشعبي الجانبين أن تغتنم هذه الفرصة من أجل السلام، ولكن ستكون لدينا الكثير من التفاصيل التي يتعين أن نناقشها، الأمر صعب جدا، بل صعب للغاية، يتعين علينا اتخاذ بعض القرارات السياسية الصعبة والمخاطر لنتمكن من التقدم إلى الأمام، وأملي هو أن نتمكن من الاستمرار في رؤية تقدم في الأيام والأسابيع المقبلة".

واستهل الرئيس الأميركي بالترحيب بالرئيس عباس، وقال، "أود أن أرحب بالرئيس عباس في المكتب البيضاوي، هذا الأسبوع يكون قد مر عام منذ أن سنحت لي الفرصة لزيارة الأراضي الفلسطينية حيث حظيت بتقدير كبير جدا من كرم الضيافة التي أظهرها الرئيس عباس عندما كنت هناك، لقد عقدت لقاء رائعا مع مجموعة واسعة من المجتمع والمسؤولين وكبار رجال الأعمال في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك الشباب الذين كانوا ملهمين وأعتقد أنه كان لديهم أمل كبير بالمستقبل".

وأضاف، "سنمضي الجزء الأكبر من وقتنا نتحدث عن شيء كنا نعمل عليه لفترة طويلة جدا ومن الواضح أن الرئيس عباس عمل عليه فترة طويلة، وهو كيف يمكننا تحقيق السلام الشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين"

وتابع الرئيس الأميركي، "أود أن أثني على الرئيس عباس، لقد نبذ باستمرار العنف، وسعى باستمرار إلى حل دبلوماسي وسلمي يسمح بقيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب، في سلام وأمن، دولة تسمح بالكرامة والسيادة للشعب الفلسطيني ودولة تسمح للإسرائيليين أن يشعروا بالأمن والعيش في سلام مع جيرانهم".

ولفت الرئيس الأميركي إلى أن "من الواضح أن هذا الهدف بعيد المنال، وهناك سبب لماذا استغرق الأمر عقودا حتى نصل إلى النقطة حيث نحن الآن، لكننا لا نزال مقتنعين بأن هناك فرصة.

وأشار الرئيس الأميركي إلى أن "السلطة الفلسطينية واصلت محاولة بناء مؤسسات قوية استعدادا لليوم الذي يصبح لدى الفلسطينيين دولة خاصة بهم، وسأستمر في التشديد على أهمية سيادة القانون، والشفافية، والإصلاح الفعال بحيث لا يقتصر الأمر على أن يكون للفلسطينيين في نهاية المطاف دولة على الورق، ولكن الأهم من ذلك، أن تكون لديهم دولة فاعلة"، وقال، "الولايات المتحدة كانت مؤيدا قويا للسلطة الفلسطينية، نحن أكبر جهة مانحة للقضايا الإنسانية وسنواصل تقديم المساعدة في محاولة لتعزيز التنمية الاقتصادية والفرص والرخاء للناس، ولا سيما الشباب مثل الذين التقيت بهم".

وعُقد اجتماع موسع بين الرئيس عباس ونظيره الأميركي، وثم لقاء منفرد، واستكملت المحادثات على غداء عمل، انضم إليه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، والناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، ومستشار الرئيس أكرم هنية، وسفير فلسطين في واشنطن معن عريقات.

الأيام، رام الله، 2014/3/18

2. عباس يشدد خلال لقائه أوباما على ضرورة إتمام إطلاق دفعات الأسرى وتجميد الاستيطان

القدس المحتلة – واشنطن – الحياة الجديدة – وكالات: جدد الرئيس محمود عباس خلال لقائه اوباما رفضه الاعتراف بـ"يهودية الدولة"، وشدد على ان اطلاق سراح الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل اوسلو "سيعطي انطباعا بجدية مساعي السلام". ونقلت مصادر اسرائيلية عن مصادر في البيت الابيض ان الرئيس عباس طلب إطلاق سراح الاسير القائد مروان البرغوثي وأمين عام الجبهة الشعبية احمد سعدات والاسير فؤاد شوبكي المتهم بسفينة "كارين اي" ومئات الأسرى الآخرين قبل الحديث عن اي تمديد للمفاوضات والا فان الخطوة الفلسطينية القادمة ستكون التوجه لمنظمات الامم المتحدة وبدء حرب دبلوماسية ضد اسرائيل.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة ان الرئيس الاميركي باراك اوباما لم يعرض الاتفاق الإطار على الرئيس عباس بشكل رسمي". لكنه اوضح ان "اوباما والجانب الاميركي عرضا مجموعة من الافكار المتعددة على الجانب الفلسطيني والرئيس عباس"، لافتا الى ان "اللقاءات سوف تستمر خلال الاسابيع القادمة".

من جهته، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لفرانس برس في اتصال من واشنطن "ان الرئيس عباس جدد التأكيد على المواقف الفلسطينية كافة من كل القضايا وخاصة رفض الاعتراف بيهودية دولة اسرائيل". ووصف عريقات اللقاء بين عباس واوباما بانه كان "لقاء معمقا وجديا وصريحا". واكد ايضا ان الجانب الفلسطيني لم يتسلم اي صيغة مكتوبة رسمية للاتفاق الإطار الذي يفترض ان يكون وزير الخارجية الاميركي جون كيري قد أعده لتقديمه الى الفلسطينيين والاسرائيليين.

وعن اللقاء بين الرئيس عباس وكيري وصفه عريقات بانه كان "مهما ايضا وستستمر اللقاءات وتبادل الافكار". وأوضح ان الرئيس عباس أكد للرئيس اوباما "ضرورة حل قضية اللاجئين وفق القرار الاممي رقم

194"، كما كشف ان الرئيس الفلسطيني سلم "اوباما خرائط ووثائق عن كل الاستيطان في فلسطين وكل الممارسات الاسرائيلية الاخرى".

وكان الرئيس عباس قال في البيت الأبيض قبيل محادثاته مع اوباما "ليس لدينا وقت لنضيعه لأنه ضيق جدا، خاصة أننا نعيش في الشرق الأوسط بظروف صعبة للغاية، ونأمل أن تستغل هذه الفرصة للوصول إلى سلام". وقال "هناك اتفاق بيننا وبين الإسرائيليين من خلال الوزير كيري حول قضية الأسرى، ونأمل أن يتم الإفراج عن الدفعة الرابعة في التاسع والعشرين من آذار الجاري، وهذا سيعطي انطباعا بجدية المساعي التي نبذلها ككل لتحقيق السلام".

وأشار الرئيس عباس إلى أنه منذ عام 1988 نمد أيدينا لجيراننا الإسرائيليين من أجل سلام عادل، ومنذ ذلك الوقت اعترفنا بقرارات الشرعية الدولية وكان ذلك موقفا شجاعا من القيادة في ذلك الوقت، وفي عام 1993 اعترفنا بشكل واضح بدولة إسرائيل. وأكد مواصلة العمل من أجل حل قائم على أساس الشرعية الدولية وحدود 67، ليحصل شعبنا على دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين.

وشكر الرئيس نظيره الأميركي على الدعم الاقتصادي والسياسي الذي تقدمه أميركا للدولة الفلسطينية لتقف على قدميها، وإتاحة هذه الفرصة التاريخية لمتابعة الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي. وقال "نعول على الجهود التي تبذلونها رغم مشاغلكم الدولية الكثيرة، من أجل الوصل إلى سلام في أقرب فرصة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/18

3. "المالية" في رام الله تتخذ إجراءات لخفض بعض الضرائب

رام الله – محمد ابو الريش: اتخذت وزارة المالية 5 قرارات جديدة لخفض عدة انواع من الضرائب. وشملت قرارات الخفض ضريبة الدخل برامج تمويل المشاريع الصغيرة من 20% إلى 10%، والغاء نسبة الـ 5% على فوائد ودائع المواطنين في البنوك، والغاء ضريبة الدخل على الأرباح الرأسمالية للشركات، وتبني ضريبة 10% على عوائد توزيع أرباح للسندات والأسهم تقتطع من المصدر، إلى جانب تعديل قانون تشجيع الاستثمار.

جاء الاعلان عن القرارات خلال اللقاء الذي نظمته إدارة العلاقات العامة في "المالية" اليوم الاثنين في مقر الوزارة برام الله، مع عدد من الصحفيين حيث عرضت الوزارة "استراتيجية الإيرادات العامة للأعوام 2014–2016" في الضفة والتي يمكن تعديلها لاحقا لتشمل قطاع غزة.

وقال الوزير بشارة "أوصينا في جزئية قروض البنوك الموجهة للمنشآت الصغيرة، بأن تخفض ضريبة الدخل من 20% إلى 10%، وقد نكون الوزارة الوحيدة على مستوى الشرق الأوسط التي تتخذ هذا القرار، وبالفعل صدر مرسوم بهذا الشأن بهدف تحفيز البنوك لدعم المشاريع".

وبين أن العجز في الموازنة بلغ العام الماضي 5ر1 مليار دولار، اي ما يعادل 13% من الناتج المحلي الإجمالي، أي حوالي 125 مليون دولار شهريا، مضيفا ان "الفجوة التمويلية تتراوح بين 300–400 مليون دولار سنويا، رغم الدعم الخارجي المستمر للموازنة".

القدس، القدس، 2014/3/18

4. المؤسسات الحكومية والهيئات المحلية والمدارس تغلق أبوابها دعماً لعباس أمام الضغوط الأميركية

رام الله – «الحياة»، أ ف ب: خرج عشرات آلاف الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية، أمس، في مسيرات داعمة للرئيس محمود عباس في وجه الضغوط الأميركية الرامية إلى حمله على قبول اقتراح «اتفاق إطار» كأساس لمفاوضات مستقبلية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، يراه الفلسطينيون مجحفاً بحقوقهم الوطنية.

وأغلقت المؤسسات الحكومية والهيئات المحلية والمدارس في الضفة الغربية أبوابها صباح أمس، استجابة لدعوة من حركة «فتح» والحكومة، للمشاركة في المسيرات والمهرجانات التي أقيمت في جميع مدن الضفة الغربية.

وقال ناصر الدين الشاعر، وهو وزير سابق ومسؤول مقرب من حركة «حماس» الإسلامية في الضفة الغربية شارك في تظاهرة نابلس: «إن الرئيس عباس أعلن أنه على أبواب العقد الثامن، وأنه لن ينهي حياته إلا بصفحة بيضاء. ونحن هنا اليوم للوقوف في وجه أي ضغوط تمارس عليه كي يبقى ثابتاً على موقفه».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في كلمة ألقاها في مهرجان كبير وسط مدينة رام الله: «جئنا هنا اليوم لنؤكد دعمنا وتأييدنا لمساعي الرئيس وجهوده بحل قضيتنا العادلة والوصول بها إلى نهايتها الحتمية المتمثلة بإنهاء الاحتلال، وإقامة دولتنا المستقلة على كامل حدود عام 1967 والقدس الشريف عاصمتها، وغزة قلبها النابض والأغوار».

وجدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل يوسف، في كلمة «عدم الاعتراف بيهودية إسرائيل، وعدم المساس بالثوابت كحق العودة، والقدس العاصمة الأبدية لفلسطين».

الحياة، لندن، 2014/3/18

5. "رأي اليوم": خطة عمل دبلوماسية جديدة وتغييرات بسفارات فلسطين تحسباً لانهيار المفاوضات

الأراضي الفلسطينية . "رأي اليوم": علمت "رأي اليوم" من دبلوماسي فلسطيني رفيع أن الرئيس محمود عباس طالب السفارات في عدة عواصم عربية وعالمية بالاستعداد لمرحلة جديدة من العمل الدبلوماسي في الفترة المقبلة، تحسبا من انهيار عملية السلام، إضافة إلى أنه سيقوم ضمن الخطة وخلال الأيام المقبلة أي عقب عودته من الزيارة الحالية للولايات المتحدة، بالتوقيع على حركة التنقلات في السلك الدبلوماسي الفلسطيني، وأهمها تعيين جمال الشوبكي السفير الحالي في المملكة السعودية، سفيرا في القاهرة ومندوبا لفلسطين في الجامعة الغربية.

وتشمل خطة عباس التي وضعتها الخارجية الفلسطينية وشخصيات في مكتب الرئيس بأن تكون السفارات الفلسطينية في العواصم الأوروبية الهامة، وبعض العواصم العربية، على أهبة الاستعداد للعمل الدبلوماسي على مدار الساعة، حال انهارت مفاوضات السلام مع الجانب الإسرائيلي، أو حال واجهت تعثرا في المستقبل القريب.

وسيطلب من السفراء في تلك العواصم ومن طاقم السفارة الأول بالبقاء في أماكن عملهم، وانتظار القيام بحملة توعية تدافع عن الحقوق الفلسطينية، وتفضح الحكومة الإسرائيلية، على أنها صاحبة مخطط انهيار عملية السلام، في حال لم تنجح الجهود الأمريكية الراهنة في دفع العملية قدما.

وربما تتطور الأمور لأن يطلب من الدبلوماسيين الفلسطينيين في العواصم المؤثرة أوروبيا وعربيا بعدم أخذ إجازاتهم السنوية والبقاء في أماكن العمل خشية من أي تطورات.

وستركز الخطة على المزيد من التحشيد الدولي وكذلك كسب الرأي العام الأوروبي لصالح القضية الفلسطينية.

وفي إطار الخطة الحالية قال الدبلوماسي الفلسطيني وهو على إطلاع كبير بأن هناك خطة تنقلات بين السفراء تشمل إحالة السفير الحالي في القاهرة الدكتور بركات الفرا للتقاعد، لبلوغه السن القانون، على أن يخلفه السفير الشوبكي في مهام السفارة والمندوبية لدى الجامعة العربية. والشوبكي من قيادات فتح في الضفة الغربية وهو من مدينة الخليل، وانتخب في المجلس الثوري لحركة فتح، وكان عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني السابق.

ويرجح أن تشهد حركة السفراء المعتمدين في الدول العربية وبعض دول أفريقيا حركة تنقلات أخرى في إطار الخطة الدبلوماسية التي أعدتها الخارجية الفلسطينية.

وتشمل الخطة الجديدة حركة تنقلات للسفراء بين العواصم العربية والأفريقية، خاصة وأن الأمر بحسب الدبلوماسي الفلسطيني لم يحدث منذ فترة.

وينفي الدبلوماسي الفلسطيني أن تكون الخطة الجديدة من بينها إنهاء عمل سفراء فلسطين في القارة الأوروبية، كون أن غالبيتهم جرى تعيينه في أماكنهم مؤخرا، ولم يمضي على أغلبهم مدة العام في العمل الدبلوماسي.

رأي اليوم، لندن، 2014/3/18

6. أبو مرزوق: نتائج لقاء عباس أوباما لن تكون إيجابية

القاهرة: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إنّ اللقاء الذي جرى، مساء الاثنين (17-3)، بين رئيس السلطة محمود عباس والرئيس الأمريكي باراك أوباما، "لن تكون منه أي نتائج إيجابية".

وتساءل أبو مرزوق على حسابه في "الفيسبوك" قائلاً: "لماذا يعطيك الآخر وأنت في وضع صعب داخلياً وبيئتك العربية في وضع أصعب، وهناك أولويات دولية وإقليمية ليس من بينها القضية الفلسطينية، مع راع أمريكي لا يستطيع الانفكاك من شباك الإيباك والرؤيا الصهيونية للصراع".

وتوقع أبو مرزوق أن اللقاء "جاء استدعاءً وليس بترتيب عادي وذلك للدفع في اتجاه عدم فشل مهمة كيري"، مشيراً إلى أن توقيته ليس في صالح الفلسطينيين، ولم يكن بوسع عباس عدم الاستجابة لطلب أوباما لأن هذا الأمر "في منتهى الصعوبة".

ولفت إلى أن المجموع الوطني مع انتهاء المفاوضات، وكان آخر المواقف 4 فصائل من منظمة التحرير طالبت بالانسحاب من عملية التفاوض، مع وجود إجماع شعبي على عدم تقديم تنازلات ورفض اتفاقية الإطار الأمريكية.

وتطرق أبو مرزوق إلى الوضع الداخلي والعربي والدولي، حيث قال: "ينعقد اللقاء بعد أن انشغل الرئيس أبو مازن بمعركة داخلية في حركة فتح وعدم التقدم في المصالحة مع حماس، ووضع الفلسطينيين في سوريا ولبنان في أصعب حالاته".

وأضاف "هذا فلسطينياً، فما بالك بعمقنا العربي والانقسامات فيما بينهم، عوضاً على أنها لن تنتهي ولن تستقر إلا بعد فترة ليست بالقصيرة، وعلى الصعيد القُطري كل قُطر عربي فيه ما يكفيه من مشاكل وليس لديه الوقت لكي ينظر بعيداً عن ذاته ولو للحظة واحدة".

وتابع: "أما الوضع الدولي فحدث ولا حرج، فالأولوية لروسيا وأوكرانيا وكذلك أوروبا وأمريكا التي تقف إلى جوار الرؤية الصهيونية في الصراع".

وتمنى أبو مرزوق "أن يخرج أبو مازن كما دخل لأنه لن يكسب المعركة في ظل هذه الظروف، والمطلوب منه الصمود والخروج بالموقف الثابت فلسطينياً مثلما دخل ليس إلا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/18

7. فتح: فشل المفاوضات تتحمله واشنطن ولقاء عباس – أوباما "مفصلي"

غزة (فلسطين): اعتبرت حركة فتح أن لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اليوم الاثنين [أمس] (3|17) مع الرئيس الأمريكي بارك أوباما في واشنطن "لقاء مفصلي وهام يأتي في ظل تشتت عربي وإسلامي وانقسام فلسطيني".

وقال يحيى رباح القيادي في حركة فتح في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "لقاء اليوم بين الرئيس محمود عباس ورئيس الأمريكي باراك اوباما لقاء مفصلي لأن الحقائق والنتائج النهائية ستعرض هذا اليوم في هذا اللقاء".

وأضاف: "أن الرئيس محمود عباس يتمتع بمصداقية عالية وكل مواقفه التي سيقولها اليوم لاوباما سبق أن قالها لجميع الاطراف، وهي دائمًا تحت سقف قرارات الشرعية الدولية وهي تلقى تفهم واسع من المجتمع الدولي وسبق للرئيس أوباما وكيري (جون كيري وزير الخارجية الامريكي) أن تحدثوا عن بعض هذه المبادئ عندما قالوا إن الاستيطان غير شرعي وأنه عقبة في وجه السلام".

وقال: "الرئيس عباس لم يرفض المطالب الإسرائيلية فقط وإنما وضع لها بديل منطقي قابل للتطبيق وله صدى كبير في الشرعية الدولية بما فيها قضية اللاجئين والاستيطان والتواجد الأمني".

وأضاف: "سوف نرى إذا كان اوباما وواشنطن استطاعت ان تضغط ولو قليلا على حليفها الاسرائيلي ام لا". وأشار رباح الى أنه "منذ بدء المفاوضات نهاية تموز (يوليو) والمفاوضات لم تكن تدور بين الفلسطينيين والإسرائيليين بل بين الاسرائيليين والامريكان"، مضيفا: "سوف نرى نتيجة هذه المفاوضات بين امريكا وحليفتها اسرائيل هل فصلت فيها الادارة الامريكية ام لا؟".

وأكد أن السلطة الفلسطينية لا تتحمل اي فشل، وقال: "إذا فشلت المفاوضات فان الفاشل هو الوسيط الأمريكي". وأضاف: "علينا فلسطينيًا في مواجهة هذا الاختبار الكبير أن نصعد إلى الوحدة وأن تبتدع حلولا ملهمة وغير تقليدية من أجل أن نجسد الوحدة الوطنية ونخرج من حفرة الانقسام الأسود الذي كان فكرة وتخطيطًا وتنفيذًا من قبل العدو الإسرائيلي ولم يستفيد منه سوى العدو الاسرائيلي علينا ان نخرج من هذه الحفرة".

وتابع رباح: "عربيًا وإسلاميًا مع الاسف الشديد ان الوزن العربي والوزن الاسلامي في المعادلة اليوم هو ما دون الصفر والعرب المسلمون لا يفعلون شيئا سوى ان يقدموا غطاءات بالمجان لهذا الطرف الدولي او ذاك، لكنهم مطلوب منهم اليوم – وهناك بصيص امل – ان يستعيد العرب الحد الأدنى من ثقلهم ووزنهم

في المعادلة الدولية، ونرجو ان نرى شيء جديد وقرارات جديدة مهمة في القمة العربية القادمة بعد ايام قليلة في الكويت"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/3/17

8. حسن يوسف: كل التقديرات تشير إلى إمكانية تمديد المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي

الضفة الغربية – عاطف دغلس، ميرفت صادق: قال القيادي في حركة حماس حسن يوسف إن كل التقديرات تشير إلى إمكانية تمديد المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي بعد انتهاء مدتها في نهاية أبريل/نيسان المقبل، وذلك بسبب تمسك فريق المفاوضات بها كخيار إستراتيجي.

وحسب يوسف، فإن من شأن ذلك إطالة عمر الاحتلال الذي اتخذ مسار التسوية السلمية طوال الفترة السابقة غطاء لشرعنة ممارساته العدوانية من قتل واستيطان وتهويد للقدس والمقدسات.

ودعا يوسف الرئيس عباس للانسحاب فورا من المفاوضات الحالية ورفض تمديدها بسبب الضرر الذي تلحقه بحقوق الشعب الفلسطيني، كما قال.

ورغم انقطاع الاتصالات بين حركة حماس والرئيس الفلسطيني حاليا فإن يوسف قال إن اتصالات سابقة معه ومع قيادات من حركة فتح من خلال المكتب السياسي للحركة في غزة أو في الخارج أيدت مخاوف حماس بشأن تمديد المفاوضات وبكل ما يحيط بعملية التسوية ومآلاتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/17

9. حزب الشعب: ما تطرحه واشنطن من خطة إطار بنسف كل قرارات الشرعية الدولية

الضفة الغربية – عاطف دغلس، ميرفت صادق: قال الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي –في تصريح لمراسل الجزيرة نت بنابلس عاطف دغلس– إن أمريكا ليست راعيا نزيها للمفاوضات، كما أنها فشلت طوال سنوات التفاوض في تحقيق أي تقدم بالعملية السياسية.

وأوضح أن ما تطرحه أميركا من خطة إطار تنسف كل قرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة بحق الفلسطينيين بدولة كاملة السيادة على حدودها وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين "والتعامل وفق الأمر الواقع الذي فرضته إسرائيل".

وشدد الصوالحي على أن الخيار الفلسطيني بالتوجه للمؤسسات الدولية لمحاسبة إسرائيل هو حق للفلسطينيين وليس موضوع تفاوض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/17

10. أمين مقبول: حتى الآن لم يُبتّ في مسألة تمديد المفاوضات

رام الله – مالك سمارة: أوضح أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أمين مقبول، في حديث لـ"الأخبار" أنه "حتى الآن لم يبتّ في مسألة تمديد المفاوضات، ولم تُطلب من الرئيس أبو مازن، وعندما تُطرح عليه سوف نرى ما هي طلباتها وندرسها، ونحدد على إثرها مسألة التمديد من عدمه".

وعن المُتوقع فلسطينياً من هذه زيارة محمود عباس إلى واشنطن، بيّن مقبول أن "الموقف الفلسطيني ما زال ملتبساً لدى أوباما وبحاجة إلى توضيحات، وهذه هي النقطة الأساسية في هذه الزيارة، الرئيس أبو مازن سيوضح الموقف بتفاصيله وبشكل واضح لأوباما"، مضيفاً أن الموقف الذي سيشرحه للرئيس الأميركي "كان

قد سمع الموافقة على معظمه من أوباما نفسه عندما بدأت المفاوضات، قبل أن تنحرف عما جرى التعهد به".

أما في ما يتعلق بالبدائل الفلسطينية في حال رفض أبو مازن تمديد التفاوض، فأوضح مقبول أن الخيارات الفلسطينية المطروحة هي: "استمرار النضال السياسي والدبلوماسي، واللجوء إلى الأمم المتحدة لرفع دعاوى ضد إسرائيل بوصفها دولة محتلة، وتصعيد المقاومة الشعبية، وتمتين البيت الداخلي بالسعي نحو المصالحة".

وأضاف أن كل تلك الاستراتيجيات ستناقش بتفاصيلها في اللحظة التي يُفقد فيها الأمل من التوصل إلى تسوية سياسية.

الأخبار، بيروت، 2014/3/18

11. تيسير خالد: تمديد المفاوضات يعني تمديد معاناة الشعب الفلسطيني

رام الله –مالك سمارة: شدد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة تيسير خالد في حديث لـ"الأخبار" على أن "تمديد المفاوضات يعني تمديد معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، يعني استمرار إسرائيل في نشاطاتها الاستيطانية على نحو غير مسبوق، كما كانت الحال في الفترة الماضية، إضافة إلى عمليات التطهير العرقي في القدس والأغوار الفلسطينية".

الأخبار، بيروت، 2014/3/18

12. "الشعبية": محمود عباس والقيادة المتمثلة في المنظمة أخطأوا في العودة للمفاوضات

رام الله –مالك سمارة: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، رباح مهنا، أن الرئيس محمود عباس، والقيادة المتمثلة في المنظمة أخطآ في العودة للمفاوضات.

وأضاف مهنا: "الرئيس عباس ذهب إلى هذا الخيار بشعار المفاوضات ثم المفاوضات، وهذا أدى إلى وضعه تحت الضغط ليستجيب للشروط الإسرائيلية المدعومة أميركياً"، مبيناً أن البديل هو "استعادة الوحدة الوطنية، وممارسة المقاومة بكل أشكالها، السياسية والدبلوماسية والمسلحة".

الأخبار، بيروت، 2014/3/18

13. فتح تتهم الحكومة في غزة بمنعها مجدداً من إقامة فعاليات مساندة لعباس

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2014/3/18**، عن أشرف الهور مراسلها من غزة، أن حركة فتح اتهمت حكومة حركة حماس في قطاع غزة بمنعها من إقامة فعاليات تأييد للرئيس محمود عباس، لمواجهة الضغوط الأمريكية التي تمارس عليه، في إطار المفاوضات الجارية مع إسرائيل.

وقال الدكتور حسن أحمد الناطق باسم حركة فتح أن أجهزة أمن حركة حماس منعتهم من 'تنظيم فعاليات الدعم والمساندة والتأييد للرئيس محمود عباس في معركة الصمود والتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية'.

وكانت حركة فتح في غزة تنوي تنظيم العديد من المسيرات والوقفات المساندة للرئيس عباس في كل مدن قطاع غزة الاثنين، وذلك قبيل لقائه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وأعلن أحمد عن رفض فتح لما قامت به أجهزة أمن حماس، خلال عقدها فعالية أقيمت مساندة للرئيس في ساحة الجندي المجهول.

وأضافت **الحياة، لندن، 2014/3/18**، من رام الله، وعن وكالة أ ف ب، أن المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة أياد البزم قال لـ "الحياة": "إن الوزارة أكدت لقيادة فتح أول من أمس وقف أي فعاليات تتعلق بدعم عباس في إطار الحفاظ على الأمن والنظام العام والتجاذبات الشديدة" في الحركة. وشدد البزم على أن وزارة الداخلية "لن تسمح بعودة الفوضى والانفلات الأمني، وستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة لذلك".

14. فتح: مسيرات الضفة تؤكد أن الشعب الفلسطيني يقف خلف قيادة أبو مازن

رام الله – "الحياة"، أ ف ب: خرج آلاف الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية، أمس، في مسيرات داعمة للرئيس محمود عباس في وجه الضغوط الأميركية الرامية إلى حمله على قبول اقتراح "اتفاق إطار".

وقال محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح": "إن هذا التفاعل الكبير يوجه رسائل واضحة بأن الشعب الفلسطيني متمسك بعناد وبقوة بثوابته الأساسية بحقوقه ولن يفرط بها، وأن هذا الشعب رافض كل الضغوط، صامد في مواجهتها، ملتف حول قيادته، والرئيس عباس، داعم ومساند له في تمسكه بالثوابت الفلسطينية".

وتوقع العالول أن تتعرض السلطة الفلسطينية لحصار مالي. وأضاف: "لكن، لا يمكن أن نبيع ثوابتنا بالمال".

وذكر أحمد عساف المتحدث باسم حركة "فتح" أن "المسيرات حملت رسالتين: الأولى إلى إسرائيل والمجتمع الدولي، خصوصاً الإدارة الأميركية، بأن الشعب الفلسطيني يقف خلف قيادة أبو مازن ويلتف حوله لأنه عبر عن إرادة شعبنا ورفض كل الضغوط، وأنه متمسك بالثوابت الفلسطينية التي تقود شعبنا لإقامة دولته وتحقيق أهدافه الوطنية".

وقال إن الرسالة الثانية هي أن "المواقف المشرفة للرئيس عباس محل اعتزاز من شعبنا الذي يعلن في كل المحطات التاريخية تمسكه بحقوقه ويرفض التنازل عنها".

وجدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل يوسف، في كلمة "عدم الاعتراف بيهودية إسرائيل، وعدم المساس بالثوابت كحق العودة، والقدس العاصمة الأبدية لفلسطين".

الحياة، لندن، 2014/3/18

15. أبو ماهر غنيم: مقابلة دحلان لا تستحق الردّ ومحاكمته قريبة

رام الله – استهجن أبو ماهر غنيم أمين سر حركة فتح تصريحات محمد دحلان وتهجمه على القيادة ومحاولة بث الفتنة مع مصر والشعوب العربية دون الإجابة حول التهم الموجه له.

وقال غنيم: "المطلوب من دحلان تسليم نفسه للقضاء ومن حقه أن يكلف المحامين للدفاع عنه وفلسطين مشهود لها بالقضاء النزيه" مشيرا إلى أن "كيل الشتائم لا يمحي الجرائم".

وبين غنيم ان "مقابلة دحلان اظهرت مستواه وعداوته لكل قطاعات ومؤسسات الشعب الفلسطيني سواء اللجنة التنفيذية أو المركزية أو المجلس الثوري أو المجلس التشريعي وكأن الشعب كله فاسد باستثنائه وهذا كلام معيب وخارج عن قيمنا وأخلاقنا".

وقال: "ان اعتراف دحلان باختلافه مع أبو عمار كان مختلفا عن غيره وانه رجولي وان ابو عمار يثق به! علما انه قال ان عرفات انتهت صلاحياته ولم يعد رمزا للشعب الفلسطيني وان الشعب يريد قيادة شابة مثله!

أين الرجولة في ذلك؟". واضاف: "اعتبر دحلان اللجنة المركزية السابقة انها قيادات هرمة وواجهها جميعها! فمع من لم يختلف دحلان؟".
وبين غنيم ان "اللجنة المركزية مجمعة الآن على مواجهة كل المتجنحين واتخاذ الاجراءات بحقهم بشكل حاسم ولا وجود لأي متجنح داخل الحركة، وخلاف دحلان مع شعبنا وليس مع أشخاص".
وحول وجوده بالمفاوضات بين غنيم ان "دحلان لم يكن مؤهلا لأي منصب فيها سوى قدرته على التحدث باللغة العبرية وللأسف استغلت لبناء علاقات مع الاحتلال لم يستفد منها سوى دحلان نفسه وزمرته".
واكد غنيم ان رد شعبنا كان أمس في شوارع فلسطين دعما للقيادة وتمسكها بالثوابت وعلى رأسها الرئيس أبو مازن. وقال: "لا يوجد في مقابلة دحلان سوى أكاذيب لا تستحق الوقوف عندها فنحن ماضون بمشروعنا الوطني وأمثال دحلان واجهناهم بالإصرار والصمود سابقا واندحروا وسنستمر بذلك".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/18

16. "قدس برس": حماس ليست بصدد البحث عن مكان لمكتبها السياسي

غزة (فلسطين): نفت مصادر مسؤولة في حركة حماس ما جاء في تصريحات منسوبة للدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي السابق لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، عن أن "حماس" بصدد البحث عن مقر لمكتبها السياسي في عمّان أو غيرها من العواصم العربية، ووصفت ذلك بأنه "معلومات غير دقيقة ولا تمت للواقع بأية صلة".
وأشارت هذه المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، إلى أن المكتب السياسي لحركة "حماس" موزع بين الداخل، أي قطاع غزة والضفة والخارج في عدد من الدول على الرغم من وجود رئيسه خالد مشعل في العاصمة القطرية الدوحة، وأنه لا صحة للمعلومات التي تتحدث عن أن "حماس" تبحث عن مكتب هنا أو هناك على الإطلاق، وأن موقفها المتمسك بالمصالحة وفق ما تم التوافق بشأنه في القاهرة والدوحة لم يتغير، على حد تعبيرها.
على صعيد آخر؛ أبدت مصادر فلسطينية متعددة استغرابها إزاء الحديث عن مبادرة أردنية لتفعيل ملف المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس"، وأكدت أنها لم تسمع بهذه المبادرة. ونفت علمها بوجود ترتيبات جديدة للقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل عقب عودة عباس من واشنطن.

قدس برس، 2014/3/17

17. نتنياهو ينفي نيته الانشقاق عن "الليكود" وتشكيل حزب جديد

المستقبل: نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نيته الانشقاق عن حزب "الليكود" الذي يتزعمه، وتشكيل حزب جديد. وكانت شائعات سرت مؤخراً حول احتمال حدوث انهيار سياسي يهدد الائتلاف الحكومي يقرر نتنياهو في اعقابه الانسحاب من "الليكود" الحاكم، وتشكيل حزب جديد يضم إليه زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، وزعيمة حزب "هتنوعاة" تسفي ليفني.

وذكرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أن نتنياهو، وفي لقاء خاص عقده في منزله ليلة الخميس الماضي، ودعا إليه أعضاء حزب "الليكود" المركزيين، فند ما أثير مؤخراً حول قرب حدوث انهيار سياسي، وحول نيته تشكيل حزب سياسي جديد يضم ليبرمان وليفني، ووصفها بـ"الادعاءات".
وأشارت القناة الثانية أمس الاثنين إلى أن نتنياهو أولى هذا اللقاء "أهمية كبيرة"، مشيرة إلى أنه دعا إليه بشكل عاجل، على الرغم من التصعيد الأمني في ذلك الوقت، على الحدود مع قطاع غزة، هادفاً إلى وئد هذه الإشاعات وإعادة التفاف أعضاء الحزب من حوله.

المستقبل، بيروت، 2014/3/18

18. بيريز: عباس شريك حقيقي للسلام ورجل مبادئ ولديه مواقف واضحة ضدّ "الإرهاب" والعنف

الناصرة – برهوم جرايسي: قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في تصريحات نشرها موقع صحيفة "معاريف" على الانترنت، "إن الرئيس محمود عباس شريك حقيقي للسلام"، وأضاف قائلا، إن المنطقة تمر في حالة حرجة جدا، ونسعى لبذل كافة الجهود لاستمرار عملية السلام"، واشار الى أن المفاوضات تمر في مرحلة حرجة تتطلب منا جميعا العمل على استمرار المفاوضات والعملية السلمية. وادعى بيريز وجود غالبية في إسرائيل تؤيد حل الدولتين، وقال يتوجب علينا العمل مع الجانب الفلسطيني والرئيس محمود عباس، وأضاف أنه يوجد غالبية في إسرائيل تؤيد حل الدولتين لشعبين، ويتوجب علينا العمل مع السلطة الفلسطينية والرئيس أبو مازن، "كونه رجل مبادئ ولديه مواقف واضحة ضد الارهاب والعنف، وهو شريك جيد، فالخلافات شيء طبيعي ولذلك ولدت المفاوضات كي تحل النزاعات والخلافات".

الغد، عمّان، 2014/3/18

19. هآرتس: يعلون يؤيد عملية عسكرية أحادية الجانب ضدّ إيران

القدس المحتلة– صفا: قالت صحيفة "هارتس" العبرية إن وزير الجيش موشيه يعلون غيّر موقفه من الملف الايراني، وأصبح يميل الى تأييد عملية عسكرية إسرائيلية أحادية الجانب ضد المنشآت النووية في ايران.
وقالت الصحيفة في عنوانها الرئيسي صباح الثلاثاء، إن يعلون ألمح الى ذلك أمس خلال اجتماع عُقد في جامعة "تل ابيب"، حيث اشار الى أنه لا يمكن لإسرائيل ان تعتمد على الولايات المتحدة بهذا الشأن.
وأشارت الصحيفة إلى أن يعلون كان إبان حكومة بنيامين نتنياهو السابقة يقود المعسكر المعارض لمثل هذه العملية العسكرية، خلافا لموقف رئيس الوزراء "نتنياهو" ووزير الجيش آنذاك إيهود باراك.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/3/18

20. يعلون "يأسف بشدة" على مقتل زعيتر

الغد: أرسل وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون اليوم الاثنين، رسالة إلى الحكومة الأردنية أعرب فيها عن "أسفه الشديد"، عن حادثة استشهاد القاضي رائد زعيتر على يد جنود الاحتلال في جسر الكرامة قبل أيام، وفق ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية.
وقالت الإذاعة إنه من المتوقع أن يعرض ممثلو جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام المقبلة على ممثلي الجيش الأردني نتائج التحقيق الذي أجري حول هذا الحادث.

الغد، عمّان، 2014/3/18

21. بيريز يعرب عن أسفه للملك الأردني على مقتل القاضي رائد زعيتر

وديع عواودة: قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز لصحفيين الاثنين إنه قدم في مكالمة هاتفية مع الملك الأردني "تعازيه العميقة" للشعب الأردني لقتل القاضي زعيتر ولعائلة الراحل. واستخدم بيريز عبارة الأسف، وتحدث عن بدء عمل لجنة مشتركة إسرائيلية أردنية لاستكمال التحقيق في حادثة قتل زعيتر في العاشر من هذا الشهر. وأضاف أنه بحث مع ملك الأردن أهمية تحقيق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، يقوم على أساس دولتين لشعبين، وضرورة وقف "سفك الدماء في الشرق الأوسط" وتعزيز الاستقرار والازدهار والرفاه لشعوب المنطقة كافة. وعلى حد قول بيريز، فإن إسرائيل تولي أهمية كبيرة للعلاقات مع الأردن ولحل "الدولتين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/18

22. محاولات إسرائيلية للتهرب من تحرير الدفعة الرابعة لقدامى الأسرى

الناصرة – برهوم جرايسي: تزايدت المؤشرات في الأيام الأخيرة التي تشير إلى توجهات الحكومة الإسرائيلية، إلى التهرب من التزامها بتنفيذ الدفعة الرابعة من إطلاق سراح قدامى الأسرى الفلسطينيين، مع نهاية الشهر الحالي، التي من المفترض أن تضم عددا من قدامى أسرى 48، وقال نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة والمسؤول عن العلاقة مع الكنيست أوفير أكونيس في مقابلة مع إذاعة جيش الاحتلال، "إن الوعد الإسرائيلي لتحرير" المخربين "هو خطأ خطير، فهذا لم يقرّب الفلسطينيين الى السلام وإنما العكس". من جانبها قالت صحيفة "هآرتس" أمس، إن مسؤولين كبارا في الحكومة الإسرائيلية، طرحوا على الولايات المتحدة امكانية تمديد المفاوضات حتى نهاية العام الحالي 2014، حتى لو لم ينجحوا في جسر الفجوات بين الطرفين والوصول الى وثيقة إطار، وقد ألمح الطرف الإسرائيلي بانه دون تمديد المحادثات، سيكون من الصعب حتى المتعذر تنفيذ الجولة الرابعة من تحرير الأسرى الفلسطينيين في 28 آذار (مارس).

الغد، عمّان، 2014/3/18

23. موقع "واللا": عناصر من حزب الله تمكنوا من التسلل إلى داخل "إسرائيل"

عكا أون لاين: كشف موقع واللا الإخباري مساء اليوم الاثنين بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أجرى تحقيقاً مفصلاً حول تفجير عبوة ناسفة في جيب عسكري كان قد وقع قبل أيام على الحدود اللبنانية مع "إسرائيل". وأفاد الموقع بحسب ما تم نشره من نتائج التحقيق والذي يشير لأول مرة تمكن عناصر من حزب الله التسلل إلى الجانب الإسرائيلي عبر الحدود الشمالية وزرع عبوة ناسفة على مسافة أمتار ما يسمى الخط الأزرق.

وكانت المنطقة الحدودية مع لبنان قد شهدت يوم الجمعة الماضية تفجير عبوتين ناسفتين بالقرب من جيب عسكري إسرائيلي، كان بداخله قائد سرية في الجيش الإسرائيلي وضابط عسكري رفيع المستوى، واللذان كانا يقومان بجولة ميدانية على المواقع الموجودة في المنطقة.

عكا اون لاين، 2014/3/17

24. تقرير حول منظومة صواريخ أرض أرض الإسرائيلية التي تضرب غزة

المجد – خاص: مع كل تصعيد صهيوني في قطاع غزة تتعدد الوسائل التي يتم بها الأهداف في قطاع غزة، فمنها ما يتم قصفه عبر الطائرات ومنها ما يتم قصفه عبر الدبابات ومنها ما يتم قصف عبر صواريخ أرض أرض.

وهنا يسلط "المجد الأمني" الضوء على منظومة صواريخ أرض أرض التي قصف بها عدد من مواقع المقاومة خلال التصعيد الأخير وهي صواريخ منظومة القافز (جمبر).

تعريف الجمبر" القافز":

منظومة صواريخ أرض أرض جديدة كشف النقاب عنها مؤخراً من قبل شركة AIA الصهيونية ضمن معرض الدفاع في منطقة اللطورن, حيث يضم النظام ثمانية صواريخ من طراز "canistered" التي يتم إطلاقها من قاعدة قاذفة بشكل عمودي لضرب أهداف على مدى يصل إلى 50 كيلومترا (31 ميلا).

المكونات:

نظام JUMPER يحتوي على ثمانية صواريخ canistered وقيادة واحدة متكاملة "وحدة التحكم" التي يتم ترتيبها في كل خلية.

النظام لا يتطلب طاقم التشغيل ولا يحتاج لمنصة إطلاق خاصة.

لديه دقة متناهية ووقت قصير يجعله الحل الأمثل في تقديم الدعم الناري الآلي للقوات البرية.

الصاروخ طوله 1.8 متر وقطره 15 سم ويزن 63 كم، وزن الحاوية الكلية للصاروخ 90 كيلوغرام.

الصاروخ مجهز بنظام تحديد المواقع، لديه أربع أجنحة للتوجيه في الذيل بالإضافة إلى ذلك الصاروخ يستطيع العمل بنظام التوجيه الليزري.

له تأثير كبير ضد مجموعة أهداف متنوعة، وخصوصاً في حرب المدن حيث يتم توخي الخظر من ايقاع أضرار جانبية.

يتم تسليح الصواريخ بعدة أنواع من الرؤوس الحربية لمهام متنوعة قد تتطلب اصابات دقيقة.

لديه القدرة على المناورة بشكل ذاتي على الفور وبشكل دقيقي بغض النظر عن الطقس وظروف الرؤية.

سبب انشائها:

بعد نشوب الكثير من الاشكاليات لدى الجيش الصهيوني في الميدان أثناء التعامل في البيئات المعقدة كلبنان وغزة والتي كانت القوات البرية تشاهد فيه أماكن المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين ولا تستطيع التعامل معها لأن القوات الجوية لا تدرك العدو كما يدركه الجنود على الأرض، جاءت هذه المنظومة لتمكن الجنود من التحكم بالصورايخ في الميدان عبر تحديد أماكن تواجد الأعداء عبر الليزر والإطلاق عبر جهاز تحكم صغير يكون مع قائد الفيلق المقاتل.

اطلاق الصاروخ:

يتم اطلاق الصاروخ على مرحلتين محرك صاروخي وبسرعة تفوق سرعة الصوت، ويتم تحديد الهدف المطلق عليه عبر نظام تحديد الأماكن GPS, أو عبر نظام الوجيه الليزري, ويستخدم لعمليات التفجير أو الاختراق ومن الممكن أن يستخدم ضد الآليات في حال تركيب رأس اختراقي عليه. ويمكن نشره على

شاحنة أو على الأرض ويمكن استخدامه في العمليات البحرية من على سطح السفينة للحصول على الدعم الناري من البحر إلى اليابسة.

المجد الامني، 2014/3/16

25. استطلاع: 95% من الإسرائيليين يقرون بوجود العنصرية في "إسرائيل"

الناصرة – برهوم جرايسي: قال استطلاع للرأي إن 95% من الإسرائيليين يعتقدون بوجود عنصرية يعاني منها المجتمع الإسرائيلي، وأظهر الاستطلاع أن الأثيوبيين اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل في العقود الثلاثة الأخيرة، يليهم فلسطينيو 48 هم أكثر الشرائح في المجتمع الإسرائيلي تعرضا للسلوك العنصري.

وأجري الاستطلاع بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنصرية، الذي يصادف 21 من الشهر الحالي، ويكشف الاستطلاع، أن 79% من الإسرائيليين يعتقدون أن الشريحة التي تعاني أكثر من غيرها من العنصرية هم المهاجرون الأثيوبيون، بينما قال 68% إن الشريحة الأكثر معاناة هم فلسطينيو 48، ثم 42% قالوا إنهم اليهود المتدينون المتزمتون، و34% اليهود الشرقيون.

وقال 4,4% من المستطلعين إنه لا يوجد أي مظهر من مظاهر العنصرية في إسرائيل، وقال أكثر من 70% من المستطلعين أن الحكومة الإسرائيلية لا تفعل ما فيه الكفاية من أجل وقف ظاهرة العنصرية، واتهم ما يقارب الـ 20% الحكومة بتشجيعها عمليا العنصرية، ويرى 10% أن حكومتهم تفعل ما هو مطلوب منها.

الغد، عمّان، 2014/3/18

26. "يديعوت": "إسرائيل" تشدد الإجراءات الأمنية للطائرات التي تدخل المجال الجوي الإسرائيلي

أش أ: أوردت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية أن السلطات الاسرائيلية شددت الإجراءات الأمنية للطائرات التي تدخل المجال الجوي الاسرائيلي، خشية استخدام الطائرة الماليزية التي اختفت قبل أكثر من أسبوع في هجوم. ويتركز التحقيق حالياً على اختفاء الطيار ومساعده.

ونقلت الصحيفة عن وزير المواصلات اسرائيل كاتس إنه تم تشديد اجراءات التعريف بالطائرات والطيارين الأجانب وانه أعطى تعلمياته بـ"التحضير لكل السيناريوات المحتملة". ونسبت الى مسؤول في الوزارة: "لا أحد يعلم اين الطائرة الماليزية، لذلك فإننا لن نجازف".

النهار، بيروت، 2014/3/18

27. اقتحامات للمسجد الأقصى.. الاحتلال يواصل حصار المسجد لليوم الثاني

القدس – "الأيام": عادت الشرطة الإسرائيلية، أمس، لفرض قيود على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك وهو ما تسبب بتجدد الاشتباكات على أبواب المسجد بين المصلين وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأدان الشيخ الخطيب بشدة الإجراءات الإسرائيلية التي أكد أنها غير مقبولة وهي استفزاز لمشاعر المسلمين وتوحي إلى وجود مخططات غير مقبولة تسعى السلطات الإسرائيلية لتنفيذها ضد المسجد الأقصى.

بدورها، قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، إن قوات الاحتلال تفرض لليوم الثاني على التوالي الحواجز العسكرية على البوابات الخارجية للمسجد الأقصى ومنعت من هم دون الـ 50 من دخوله منذ صلاة الفجر، وتقوم بالتضييق على موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية ومنع قسم منهم من الدخول.

وأضافت، "يأتي ذلك في وقت اقتحم فيه 10 مستوطنين الأقصى وسط وجود مكثف لقوات شرطة الاحتلال في جميع رحاب المسجد ما يخلق حالة من التوتر الحذر".

الأيام، رام الله، 2014/3/18

28. منظمة حقوقية: المستوطنون اقتحموا المسجد الأقصى أكثر من ألف مرة منذ فبراير الماضي

أكثر من 1000 اقتحام للمسجد الأقصى منذ الشهر الماضي وحتى اليوم

عبرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا عن قلقها من استمرار الاعتداءات المتكررة لجيش الاحتلال والمستوطنين ووزراء في حكومة الاحتلال على المسجد الأقصى بشكل شبه يومي خاصة خلال ساعات الصباح، وذكرت إن اقتحامات المستوطنين منذ الشهر الماضي شباط/2014 وحتى الآن بلغت في عددها أكثر من 1000 عملية اقتحام ويترأس تلك العمليات كبار المتطرفين اليهود وعلى رأسهم وزير الإسكان الإسرائيلي "أوري أريئيل".

وقالت المنظمة إن تكرار مثل هذه الانتهاكات ينبيء بمخاطر شديدة تتمثل في محاولة تقسيم المكان زمانياً، حيث تصبح ساحات وباحات المسجد مرتعاً للمستوطنين خلال ساعات النهار كخطوة أولى نحو بناء ما يسمى "الهيكل".

وأضافت المنظمة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يقوم بإغلاق جميع الشوارع المؤدية للمدينة، في محاولة منه لمنع تدفق الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى من أجل التصدي للمستوطنين الذين يقدم لهم جيش الاحتلال كل الدعم والحماية أثناء الاقتحام، كما يعتدي على طلاب "مصاطب العلم" والمعلمات هناك، حيث أبعد وخلال شهرين خمسة معلمات عن المسجد الأقصى لأشهر. كما أشارت المنظمة إلى وجود عشرات الإصابات في صفوف الفلسطينيين في كل عملية اقتحام، يلي ذلك عمليات اعتقال للشبان الذين يتصدون لاعتداءات المستوطنين والجيش، حيث سجلت خلال الشهر الماضي وحتى هذا اليوم أكثر من 150 إصابة متنوعة في صفوف الشبان ما بين إصابات بالرصاص الحي والمطاطي والإصابة بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع الملقى من قبل جنود الاحتلال. وطالبت المنظمة الحكومات العربية والإسلامية إلى التحرك سريعا نحو الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات حاسمة وسريعة لوضع حد لهذه الانتهاكات اليومية التي باتت تشكل خطراً مباشراً على وجود المسجد الأقصى.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان، لندن، 2014/3/17

29. تقرير: الاحتلال هدم 697 مبنى في النقب خلال سنة 2013

كشف تقرير أمني لوزارة الأمن الداخلي للاحتلال الإسرائيلي عن تسببها بهدم 697 مبنى في النقب جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 خلال العام 2013.

وبحسب التقرير السنوي لهيئة فرض الأحكام المتعلقة بالأراضي، التابعة لوزارة أمن الاحتلال ونشرت بعضا منه وسائل إعلام عبرية، مساء الاثنين 17-3-2014، فإن "عدد المباني التي تم هدمها في النقب خلال العام الماضي (2013) بلغت 697، منها 321 مبنى قامت بهدمها قوات تابعة للوزارة، و376 مبنى اضطر أصحابها لهدمها بأيديهم بعد التلويح باتخاذ إجراءات ضد أصحابها منها الإجراءات القانونية"، بحسب ما نُشر.

وأظهرت المعطيات أن "عمليات الهدم التي شهدها العام 2013 شهدت ارتفاعا كبيرا، حيث بلغ عدد المباني التي هدمت عام 2012، بلغت 369 مبنى، هدمت الوزارة منها 174 مبنى، و195 هدمت بيد أصحابها بأوامر قضائية".

فلسطين أون لاين، 2014/3/18

30. الأسرى يخوضون إضراباً عن الطعام احتجاجاً على سياسة الاحتلال العدوانية

عمان – نادية سعد الدين: ينفذ الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضراباً عن الطعام احتجاجاً على ممارسات الاحتلال العدوانية ضدهم، وللمطالبة بالإفراج عنهم.

ويأتي ذلك في خطوة أولى من سلسلة إجراءات احتجاجية قرر الأسرى المضيّ فيها حتى تصل ذروتها مع ذكرى يوم الأسير الفلسطيني في 17 نيسان (إبريل) المقبل، بينما يقدر عددهم بنحو 5 آلاف أسير.

وقال مدير عام نادي الأسير الفلسطيني عبد العال العناني إن "إضراب الحركة الوطنية الأسيرة اليوم يأتي احتجاجا على سياسات الاحتلال التعسفية ضدّهم".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "عدوان الاحتلال مستمر ضد الأسرى بأشكال عديدة، منها سياسة العقاب الجماعي والعزل الإنفرادي والتفتيش التعسفي المهين، والإهمال الطبي المتعمد في ظل وجود زهاء 140 حالة مرضية، منها 18 حالة مزمنة".

الغد، عمان، 2014/3/18

31. الأسير "أبو ماريا" المضرب عن الطعام منذ أكثر من شهرين معرض لخطر الموت المفاجئ الناصرة .

زهير أندراوس: وجه الأسير الفلسطيني وحيد حمدي زامل أبو ماريا 24 سنة، من سكان بلدة بيت أمر قضاء الخليل المضرب عن الطعام منذ 2014/1/9 احتجاجا على اعتقاله الإداري ويقبع في مستشفى وولفسون الإسرائيلي رسالة إلى الشعب الفلسطيني ومؤسسات حقوق الإنسان نقلتها محامية وزارة الأسرى هبة مصالحة التي زارته في المستشفى. وأفاد الأسير، أن نتائج فحصه الطبي تشير أنه معرض لخطر الموت المفاجئ في أي لحظة. ويذكر أن عدد الأسرى المضربين قد ارتفع إلى 11 أسيرا بعد انضمام أسيرين للإضراب تضامنا مع الأسرى المضربين وهم إبراهيم الحيح وحاتم وأحمد صبارنة.

القدس العربي، لندن، 2014/3/18

32. استطلاع: 89% من فلسطينيي الضفة وغزة يرفضون "مشروع كيري"

رام الله – الأناضول: أظهرت نتائج استطلاع رأي علمي، أن 89% من فلسطينيي الضفة وغزة يرفضون اتفاق "الإطار" الذي اقترحته الولايات المتحدة الأمريكية، الذي من شأنه أن لا يقدم حرية حقيقية ولا يحترم حق تقرير المصير، بحسب نتائج العينة المستطلع رأيها.

ويظهر الاستطلاع الذي رعته مجموعة المناصرة العالمية "آفاز" (منظمة غير حكومية، تتواجد في 194 دولة، تعمل لضمان مشاركة آراء وقيم شعوب العالم بصناعة القرار)، وأجرته شركة المسح "ريوي" (مركز معلومات فلسطيني، غير حكومي)، وشمل عينة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بأن أغلبية كبيرة ممن شملهم الاستطلاع لن تدعم أي تنازلات تضمن استمرار الاحتلال الإسرائيلي أو تعيق سيادة الدولة الفلسطينية".

وبحسب بيان صدر عن "آفاز"، فإن 89% من المستطلعين رفضوا اتفاق الإطار، و 11% فقط من الذين شملهم الاستطلاع قالوا إنهم سيدعمون إطار مفاوضات يسمح لـ 75-85% من المستوطنين بالبقاء في الضفة الغربية، و88% من المستطلعين يرفضون الاعتراف بيهودية إسرائيل، و12% فقط يدعمون الاعتراف.

موقع "عربي 21"، 2014/3/18

33. الضفة: الاحتلال يعتقل 44 طفلاً فلسطينياً في الجليل الغربي

البيان: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس 44 طفلاً فلسطينياً تواجدوا في الجليل الغربي بشكل غير قانوني، وتم اعتقال ثلاثة شبان قدموا لهم المساعدة للدخول إلى إسرائيل بشكل غير قانوني وتم التحفظ على ثلاث سيارات.

وبحسب ما نشر موقع القناة السابعة الإسرائيلية فإن أغلب المعتقلين لا تتجاوز اعمارهم الـ 14 عاماً، حيث دخلوا الى منطقة الجليل الغربي بهدف العمل في الحقول الزراعية، كذلك تم التحفظ على ثلاث سيارات.

البيان، دبي، 2014/3/18

34. مسيرات ووقفات تضامنية في فلسطين وعدد من الدول دعماً لعباس

مندوبو "الأيام"،"وفا": شاركت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا في محافظات الوطن والشتات، أمس، في مسيرات ووقفات تضامنية في الميادين العامة دعما وتأييدا لمواقف الرئيس محمود عباس الرافضة للضغوط والتهديدات والمتمسكة بالثوابت الوطنية.

وانطلقت عدة مسيرات في محافظات ومدن الضفة منها: رام الله، البيرة، جنين، قلقيلية، الخليل، نابلس، طولكرم، بيت لحم، والاغوار، كما أكد التجمع الوطني للشخصيات المستقلة، دعمه المطلق للرئيس محمود عباس المفاوضات الجارية. كما وخرجت مسيرات مؤيدة للرئيس عباس في المخيمات الفلسطينية في لبنان. بالإضافة إلى ذلك، أعربت الجاليات الفلسطينية في اسبانيا، الولايات المتحدة الأميركية، الصين، البحرين، تونس الجزائر، اليمن، عن وقوفها صفا واحدا خلف قيادة الرئيس محمود عباس.

الأيام، رام الله، 2014/3/18

35. اشتباكات في جامعة الأزهر بغزة بين أنصار عباس ودحلان

غزة – أشرف الهور: نشبت صدامات في جامعة الأزهر بمدينة غزة أمس نجمت عنها اشتباكات بالأيدي بين عناصر من حركة فتح فريق منهم يؤيد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وفريق آخر يؤيد النائب محمد دحلان المفصول من الحركة.

ووقعت المشادات بين الطرفين والتي سرعان ما تطورت إلى الاشتباك بالأيدي حين نظم طلاب من جامعة الأزهر بمدينة غزة من المؤيدين للرئيس وقفة مساندة وتضامن دعت إليها حركة فتح في كل مناطق قطاع غزة، تهدف لدعم الرئيس في مواجهة الضغوط الأمريكية، وذلك قبيل لقائه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ووفق المعلومات المتوفرة لـ "القدس العربي" فإن نشطاء حركة فتح المؤيدين للرئيس رفعوا صورا لأبو مازن في احدى باحات الجامعة، ورددوا هتافات تأييد، وهو أمر قابله أنصار دحلان برفع صور الأخير.

وسرعان ما تطورت الأمور بين الطرفين، في ظل رفض أنصار حركة فتح والرئيس عباس رفع صور دحلان في الوقفة التضامنية، ونشب اشتباك بالأيدي، أسفر بحسب شهود عيان عن وقوع إصابات طفيفة جراء عمليات اللكم والركل.

القدس العربي، لندن، 2014/3/18

36. ثلاثة معابر فقط تعمل بشكل جزئي في قطاع غزة من أصل سبعة

تحيط بقطاع غزة سبعة معابر تخضع ستة منها لسيطرة إسرائيل، والمعبر الوحيد الخارج عن سيطرتها هو معبر رفح البري، والواقع على الحدود المصرية الفلسطينية.

لكن غالبية هذه المعابر، مغلقة بشكل كامل، فيما يعمل المفتوح منها، بشكل جزئي.

وبات أقصى ما يتمناه 1.8 مليون فلسطيني، يعيشون في قطاع غزة وسط أزمات إنسانية، واقتصادية غير مسبوقة، هو أن تفتح إسرائيل ومصر كافة المعابر المغلّقة كليا أو جزئيا.

القدس العربي، لندن، 2014/3/18

37. وزارة المال برام الله: المديونية العامة للسلطة بمنتصف 2013 وصلت 4.8 مليار دولار

رام الله – د ب أ: أعلن مسؤول في السلطة الفلسطينية أمس الاثنين أن مديونيتها العامة حتى منتصف العام الماضي وصلت إلى 4.8 مليار دولار أمريكي.

وقال وزير المالية الفلسطيني، شكري بشارة، خلال لقاء مع الصحفيين في رام الله ان السلطة مدانة بهذا المبلغ لصالح كل من البنوك المحلية وصندوق التقاعد وشركات القطاع الخاص والديون الخارجية.

وذكر بشارة أن العجز المالي الحالي في موازنة السلطة الفلسطينية يبلغ 1.5 مليار دولار، بما يعادل 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ويبلغ معدل العجز الشهري 125 مليون دولار، فيما تتراوح الفجوة التمويلية بين 300 إلى 400 مليون دولار.

وأوضح أن السلطة الفلسطينية وضعت إستراتيجية إيرادات للأعوام 2014 إلى 2016 بغرض توفير 550 مليون دولار سنويا، بما يمكنها أن تسهم في تقليل العجز العام بنسبة النصف تقريبا.

وبحسب بشارة فقد بلغت الإيرادات المالية للسلطة الفلسطينية للعام الماضي مبلغ 858 مليون دولار وهي تشكل 23 في المئة من النفقات الجارية.

وتعتمد السلطة الفلسطينية على المساعدات الخارجية لتغطية نحو ثلثي موازنتها المالية وتسديد رواتب موظفيها البالغ عددهم نحو 150 ألفا.

القدس العربي، لندن، 2014/3/18

38. سلطة النقد الفلسطينية: القروض المتعثرة لا تتجاوز 2.9 % من إجمالي قروض الشركات الخاصة

رام الله – الأناضول: قال د. جهاد الوزير، محافظ سلطة النقد الفلسطينية (البنك المركزي)، ان نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض المقدمة للشركات الخاصة والأفراد لا تتجاوز 2.9%، أي نحو 87 مليون دولار أمريكي من إجمالي 3.03 مليار دولار أمريكي.

وقال الوزير في مقابلة أن نسبة القروض المتعثرة في فلسطين هي الأدنى على مستوى الوطن العربي، "بل على مستوى العالم، لأن متوسط نسبة القروض المتعثرة المتعارف عليها دوليا هي 6.5".

من جهة ثانية قال المحافظ ان نسبة القروض إلى الودائع في البنوك الفلسطينية في الوقت الحالي تبلغ نحو 54%.

ويبلغ إجمالي حجم القروض والتسهيلات التي قدمتها المصارف العاملة في فلسطين إلى القطاع الخاص والحكومة نحو 4.4 مليار دولار أمريكي، منها نحو 1.37 مليار دولار قروض ممنوحة للحكومة، والباقي قروض للشركات والأفراد.

القدس العربي، لندن، 2014/3/18

39. الخارجية المصرية تثمن تمسك عباس بعملية السلام

القاهرة – أحمد ربيع: أشادت مصر في بيان صدر عن وزارة الخارجية الاثنين، بـ"تمسك الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومنظمة التحرير الفلسطينية بالمرجعيات والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام ومؤتمر مدريد والمبادرة العربية للسلام مع إسرائيل". وشددت على أنها تؤيد ذلك بقوة، ووصفته بأنه "يعبر عن التزام حقيقي وإرادة صادقة لإقرار السلام بناء على حل الدولتين".

وقال البيان إن "التفاؤل الذي ساد في بداية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، والدور النشيط لوزير الخارجية الأمريكي لاستئناف المفاوضات ومتابعتها، يشير إلى أن الفرصة لا تزال سانحة لتحقيق تقدم تاريخي يمكن أن تكون له تداعياته الإيجابية على مستقبل عملية السلام والمنطقة ككل". وجددت مصر التأكيد على موقفها بأن التوصل إلى تسوية للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي تحقق تطلعات الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ذات سيادة على الأراضي التي احتلت عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأوضحت أن التوصل إلى حل متفق عليه لمشكلة اللاجئين، هي الضمانة الحقيقية لاستدامة السلام وتوفير ظروف تسمح لشعوب المنطقة كلها للتطلع إلى مستقبل أفضل.

الشرق، الدوحة، 2014/3/18

40. مصري متهم بمراسلة إسرائيليين: أعشق "إسرائيل" وأتمنى أن أعمل خادماً بها

سوهاج – محمد عبد المجيد: أمر المستشار خالد أبو العباس، رئيس النيابة الكلية بمحافظة سوهاج، بحبس المتهم على ذمة التحقيقات، بتهم «التخابر مع دولة إسرائيل، وذلك للإضرار بمركز مصر الحربي والسياسي والدبلوماسي والاقتصادي، وكذلك قبول المتهم من دولة أجنبية نقودا بغرض ارتكاب عمل ضار للمصلحة القومية للبلاد"، 15 يوما، بحسب النيابة. كما وجهت له النيابة، تهم «التراسل مع دولة أجنبية بغرض الحصول على سر من أسرار الدفاع عن البلاد وتسليمه وإذاعته، وكذلك حيازة ذخائر بدون ترخيص والتزوير في محضر رسمي وهي البطاقات الشخصية، وتغيير المهنة على خلاف الحقيقة".

وقالت النيابة، إن «التحقيقات استمرت مع المتهم أكثر من 12 ساعة اعترف المتهم خلالها بأنه تعرف على فتاة إسرائيلية بشرم الشيخ تدعى نيكولا وقام بممارسة الجنس معها، وأعطته 150 دولارا، وأنه حاول السفر أكثر من مرة إليها، إلا أنه فشل كما أنه سبق محاولته السفر إليها عن طريق السودان إلا أنه لم يتمكن من تنفيذ ذلك أيضا»، بحسب تحقيقات النيابة.

وقالت تحقيقات النيابة، إنه عند ضبط المتهم تم "ضبط المذكور بمنزله وتبين وجود وشم لنجمة داود على ذراعه، وبتفتيش المنزل عثر على قاموس لتعلم اللغة العبرية وعدد "2" طلقة حية عيار 7.62×39، و4 بطاقات رقم قومي مثبت بها مهن مختلفة للمتهم". وأضافت تحقيقات النيابة، أن "المتهم خلال اعترافاته قال:

إنه يحب إسرائيل ويريد أن يعمل خادما بها، ويكره وطنه مصر، وأنه درس اللغة العبرية وأصبح متقنا لها حتى إذا سافر هناك يستطيع التأقلم على العيش بها"، مشيرا إلى أن "والده الذي يعمل موظفا بالوحدة المحلية بمركز سوهاج حاول إقناعه أكثر من مرة بالعدول عن رأيه وحبه لإسرائيل، إلا أنه أبى ورفض ولم يستمع إلى كلامه وضرب به عرض الحائط"، وفقًا للنيابة.

الشروق، مصر، 2014/3/18

41. الحكومة الأردنية تدين بشدة تصعيد الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى

عمّان: أدان وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة د. محمد المومني بشدة تصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك.

ورفض إقدام قوات الاحتلال على إغلاق أبواب المسجد ومنع المصلين من الدخول ومضايقة موظفي الأوقاف الإسلامية وإعاقة دخول طلاب المدارس الشرعية. وأضاف أن الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية بالسماح للمستوطنين والمتطرفين بانتهاك حرمة المسجد تحت حماية شرطة وقوات الاحتلال ستؤدي إلى اشعال العنف والتطرف الديني في المنطقة.

وجدد المومني تحذير سلطات الاحتلال فرض أمر واقع جديد في المسجد الأقصى وبما يتعارض مع القانون الدولي، واستمرارها السماح للمستوطنين والمتطرفين بانتهاك حرمة المسجد الأقصى.

الدستور، عمّان، 2014/3/18

42. "الجزيرة نت.": ثلاث لاءات تنهي أزمة سفير "إسرائيل" بالأردن

عمّان – محمد النجار: تحولت الأزمة التي اندلعت بين الأردن و"إسرائيل" على خلفية مقتل القاضي الأردني رائد زعيتر الاثنين الماضي برصاص جندي إسرائيلي على معبر الملك حسين بين المملكة والضفة الغربية، إلى أزمة داخلية هدد النواب على أثرها بطرح الثقة في الحكومة إنْ لم تطرد سفير "إسرائيل" بحلول اليوم الثلاثاء.

غير أن مراكز القرار العليا في الدولة الأردنية أوصلت للنواب عبر رئيس المجلس عاطف الطراونة "ثلاث لاءات" قبيل جلستهم المقررة اليوم، بحسب ما أكدت مصادر برلمانية وسياسية عدة للجزيرة نت، وهي لا طرد للسفير الإسرائيلي من عمّان، ولا إسقاط لحكومة عبد الله النسور، ولا إفراج عن الجندي السابق بالجيش الأردني أحمد الدقامسة المحكوم بالمؤبد بعد قتله ثماني طالبات إسرائيليات عام 1997.

هذه اللاءات وضعت –بحسب نواب وسياسيين– البرلمان أمام أزمة، فبعد أن كانت الحكومة في موقف لا تحسد عليه أمام غضبة شعبية وبرلمانية الأسبوع الماضي إثر مقتل زعيتر، يبدو أن المجلس سيتحول مرة أخرى هدفاً للإدانة الشعبية بعد أن لم يعد أمامه من خيار سوى التراجع عن موقفه والمهلة التي منحها للحكومة لطرد سفير "إسرائيل" بحلول اليوم الثلاثاء.

ويكشف النائب المعارض علي السنيد أن المعلومات التي تصل للنواب تتمثل في أن الحكومة لا تريد تنفيذ قرارهم بطرد السفير الإسرائيلي من عمّان. وقال للجزيرة نت "الحكومة لجأت للملك مما أدى لتدخل جهات عليا للضغط على البرلمان، الذي أظهرته الحكومة وكأنه في مواجهة مع الدولة ومصالحها، لا في مواجهة مع حكومة لا تنفذ قرارات المجلس بطرد السفير الإسرائيلي، وتستحق طرح الثقة فيها". ولم يستبعد السنيد أن يذهب حد تقديم استقالته من البرلمان إذا خرج المشهد "بهذه الهزلية" اليوم، على حد وصفه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/18

43. الحكومة الأردنية تشكل لجنة وزارية للتحقيق باستشهاد "القاضي زعيتر"

عمّان- (أ ف ب): شكل مجلس الوزراء الأردني الإثنين لجنة للمشاركة مع الجانب الإسرائيلي في التحقيقات في ظروف "استشهاد" القاضي الأردني رائد زعيتر.

وبحسب وكالة الانباء الأردنية الرسمية التي اوردت النبأ، تضم اللجنة التي يرأسها أحد اعضاء النيابة العامة، ممثلين عن وزارتي الخارجية والداخلية ومندوبين عن القوات المسلحة الأردنية. واوضحت الوكالة ان "رئيس الوزراء عبد الله النسور أوعز الى اللجنة بمباشرة عملها بالسرعة الممكنة واعداد تقرير تفصيلي في ذلك واعلامه بحيثيات عملها والنتائج التي تتوصل لها".

القدس العربي، لندن، 2014/3/18

44. "العمل الإسلامي" يجدد المطالبة بإلغاء "وادي عربة" وبطرد السفير الإسرائيلي

عمّان: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي "باستدعاء السفير الأردني من تل أبيب، وإبلاغ الكيان الصهيوني بأن سفيره غير مرغوب فيه، ووقف التنسيق والتعاون مع الكيان، على طريق إعلان بطلان معاهدة وادي عربة، والإفراج الفوري عن الجندي الأردني المسرح أحمد الدقامسة".

وأشار أمين عام الحزب حمزة منصور في مذكرة أرسلها إلى رئيس الوزراء عبد الله النسور أمس، إلى أن الأردنيين "عبروا عن مخزون هائل من الغضب تجاه هذه الجريمة، وهو غضب محمود، لأنه غضب من أجل إنسان كرمه الله، أزهقت روحه البريئة، وغضب من أجل الأردن". ودعا منصور الحكومة إلى انسجام مواقفها مع الموقف الشعبي "حتى لا يرتد الغضب إلى داخلنا، وهو ما نرفضه، بينما يتبناه العدو البارع في إشعال الفتن والحرائق الداخلية".

وقال منصور إن "جريمة قتل القاضي الأردني د. رائد زعيتر جريمة مستفظعة بكل المقاييس". وقال إن مثل هذه الجريمة "لا يجوز أن يتعامل معها بهذا القدر من السلبية الذي عبرت عنه الحكومة، والذي يكتفي باعتذار أو إبداء أسف، وانتظار نتائج التحقيق، فالاعتذار يقبل من المخطئ وليس من متعمد اغتال قاضياً متميزاً بدم بارد، والتحقيق معروفة نتائجه سلفاً".

الغد، عمّان، 2014/3/18

45. التماس للملك عبد الله الثاني من أجل العفو عن الدقامسة

عمّان: قدم وزير العدل الأردني الأسبق الفقيه الدستوري حسين مجلي التماساً، أمس، للملك عبد الله الثاني من أجل إصدار عفو خاص عن الجندي أحمد الدقامسة الذي بدأ إضرابه عن الطعام مساء الجمعة الماضي مع مرور 17 عاماً على سجنه إثر قتله 7 "إسرائيليات" استهزأن بأدائه الصلاة.

الخليج، الشارقة، 2014/3/18

46. "الغد": اتفاقاً بين الجانبين الأردني والإسرائيلي حول التحقيق المرتقب بقضية الشهيد القاضي زعيتر

عمّان – تغريد الرشق: أكد مصدر رسمي أن الحكومة أعدت بياناً تفصيلياً، يلقيه رئيس الوزراء عبد الله النسور أمام النواب في جلستهم عصر اليوم، مشيراً إلى أن البيان "يتضمن تفاصيل مهمة" حول التحقيق المشترك المرتقب بقضية الشهيد القاضي رائد زعيتر.

وأعلن المصدر لـ"الغد" أن "اتفاقاً تم بين الجانبين الأردني والإسرائيلي، حول آليات التحقيق المشترك، سيكشف عنها النسور اليوم". لافتا إلى أن "المسؤولين بوزارة الخارجية شاركوا بصياغة البيان الحكومي بشكل فعال". وفي ذات الصدد، بين المصدر أن "المسؤولين الأردنيين، على مختلف المستويات، وبعد الاطلاع على ملابسات الحادث، باتوا على قناعة أكبر، بأن ما حصل بحق الشهيد كان جريمة غير مبررة".

الغد، عمّان، 2014/3/18

47. جامعة الدول العربية تطالب واشنطن بإنقاذ المفاوضات

عواصم – "الخليج" – وكالات: جددت الجامعة العربية دعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المفاوضات الفلسطينية– "الإسرائيلية" الجارية برعاية الإدارة الأمريكية، داعية واشنطن إلى التدخل لإنقاذ المفاوضات، ومحذرة من مغبة استمرار التعنت "الإسرائيلي" وعدم التزامه المرجعيات التي نصت عليها القوانين الدولية.

جاء ذلك على لسان أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة، خلال تصريحات للصحفيين أمس، نبه فيها إلى أن القضية الفلسطينية تمر حالياً بأزمة نتيجة التعنت "الإسرائيلي"، ومواصلة الانتهاكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالباً واشنطن بالعمل على إخراج المفاوضات من المأزق الراهن الذي وضعها فيه رئيس الحكومة "الإسرائيلية" بنيامين نتنياهو. إلى ذلك، دانت الحكومة الأردنية التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى، محذرة من خطورة أن يؤدي ذلك إلى "إشعال العنف والتطرف الديني في المنطقة"، ونقلت وكالة (بترا) عن وزير الدولة لشؤون الإعلام محمد المومني قوله إن "الممارسات والانتهاكات "الإسرائيلية" بالسماح للمستوطنين والمتطرفين بانتهاك حرمة المسجد تحت حماية شرطة وقوات الاحتلال ستؤدي إلى إشعال العنف والتطرف الديني في المنطقة".

الخليج، الشارقة، 2014/3/18

48. خامنئي: القضية الفلسطينية حيّة بفضل الثورة الإسلامية

أكد المرشد علي خامنئي أمس "ضرورة عدم نسيان وتحريف ملحمة الدفاع المقدس"، مشيرا على وجه الخصوص إلى القضية الفلسطينية، وذلك عشية جولة مفاوضات نووية ثانية حاسمة في فيينا اليوم بين إيران ومجموعة "5 +".

وقال خامنئي، خلال استقباله المسئولين والمعنيين بقوافل «السائرون في طريق النور" التي تسيّر لزيارة المناطق التي شهدت وقائع الحرب العراقية الإيرانية (1980–1988)، إن «أصلي حدثي الثورة الإسلامية والدفاع المقدس يواجهان التحريف»، مضيفاً أن «النسيان والتحريف يمثلان خطرين مهمين يهددان أي حدث تاريخي كبير، وعلى النخبة والعلماء والمعنيين في مجال الدفاع المقدس إلا يسمحوا بان تدخل هذه الملحمة حيز النسيان والتحريف وذلك عبر التعريف الدقيق بهذه الثروة والخزين الثقافي الهائل".

وأشار إلى القضية الفلسطينية قائلا إن "النظام السلطوي يخطط لحدث قل نظيره في التاريخ، وهو تشريد أهالي المدن والقرى الفلسطينية من مناطق سكناهم، إلى التقليل من شأنه وإلقائه في دائرة النسيان". وأكد أن «بقاء القضية الفلسطينية حيّة طيلة الأعوام الماضية برغم مختلف المؤامرات التي حاكتها جبهة الاستكبار كان بفضل الثورة الإسلامية في إيران والنداءات المخلصة التي أطلقها الإمام الخميني".

الأخبار، بيروت، 2014/3/18

49. تمديد المفاوضات واتفاق الإطار.. وجهان لعملة واحدة

هاني المصري

عند نشر هذا المقال يكون اللقاء المنتظر بين أوباما وأبو مازن قد عقد، وربما تكون نتائجه قد ظهرت. آمل وأعمل وأدعو الله أن يصمد أبو مازن في وجه الضغوط الأميركيّة التي تعهد أوباما لنتنياهو، في لقائهما الأخير، بممارستها على أبو مازن، لكي يدفعه لقبول "اتفاق الإطار" الذي بلوره كيري ومساعدوه طوال الأشهر الأخيرة، أو على الأقل إقناعه بتمديد المفاوضات إلى نهاية العام بهدف التوصل إلى اتفاق سلام.

تأسيساً على ما تقدم، فإن مقياس صمود أبو مازن ليس رفضه إطار كيري فقط، فكما قال لي مسؤول فلسطيني، لو عاد مصطفى دودين من قبره لا يمكن أن يقبل هذا الإطار، لأنه يهدف إلى تصفية القضيّة الفلسطينيّة تصفيةً جذرية؛ وإنما رفضه أيضًا تمديد المفاوضات من دون أي التزام إسرائيلي.

إن تجربة استئناف المفاوضات بلا شروط فلسطينيّة، أي وفقًا للشروط الإسرائيليّة ممكنة في ضوء تصريحات مسؤول مجهول تدلل أن هناك مخاطر من أن تمدد المفاوضات مقابل ترضيات، لأن هناك سابقة لا تزال طريّة بالأذهان وافق فيها الرئيس على استئناف المفاوضات مقابل إطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو وتجميد التوجه إلى الأمم المتحدة، وحتى من دون تجميد الاستيطان.

وصل أبو مازن إلى واشنطن والوضع الفلسطيني سيئ: سواء على صعيد استمرار وتعميق الانقسام وتفجر الخلافات الفتحاويّة – الفتحاويّة، كما ظهر في خطاب الرئيس أمام المجلس الثوري ورد دحلان عليه وتداعيات كل ذلك؛ أو على صعيد المعارضة الفلسطينيّة لاستئناف المفاوضات في نهاية تموز الماضي، ولاحتمال تمديدها بعد نهاية نيسان القادم؛ أو على صعيد الأزمة الاقتصاديّة الماليّة في الضفة الغربيّة وقطاع غزة، مع اختلاف الحدة، خصوصًا في ظل تدهور العلاقات المصريّة – الحمساويّة بصورة انعكست سلبيًا على مختلف جوانب الوضع الفلسطيني، وعلى رأسها الجهود الرامية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة.

حجة المنادين بتمديد المفاوضات أن الرفض سيحمّل الفلسطينيين مسؤوليّة فشل الجهود الأميركيّة في ظل وضع عربي أقل ما يقال عنه إنه غير مناسب للفلسطينيين، وهذا سيفتح الباب لقطع المساعدات الأميركيّة، وربما إلى إغلاق مكتب المنظمة في واشنطن، وإخراج المنظمة من دائرة اللاعبين السياسيين في المنطقة، وربما سيؤدي إلى وقف أو تقليل مساعدات أوروبيّة ودوليّة أخرى؛ الأمر الذي سيفتح الباب لمزيد من انقسام، بل وتشظي، الحركة الفلسطينيّة، كما سيفتح الباب لانسحاب الإدارة الأميركيّة من المساعي المبذولة لحل الصراع – عفوًا النزاع – وإطلاق يد إسرائيل ضد الفلسطينيين ووقف تحويل العائدات الجمركيّة للسلطة.

ويتابع أصحاب وجهة النظر هذه أن الاستيطان مستمر بوجود المفاوضات أو بعدم وجودها، وأن لا خيارات حقيقيّة وعمليّة أمام الفلسطينيين سوى استمرار المفاوضات، لأن التوجه إلى الأمم المتحدة، والمقاطعة، والمقاومة الشعبيّة، وإنهاء الانقسام، والرهان على التضامن العربي والدولي، وعلى استعادة الوحدة خيارات

لفظيّة ليست عمليّة، وليس لها فرصة حقيقيّة بتغيير موازين القوى، إذ إن أهميتها تنحصر في كونها ملحقة بخيار المفاوضات الذي يجب أن يكون الخيار الأساسي إن لم يكن الوحيد.

لا يرى أنصار المفاوضات إلى الأبد بأن هذا الخيار جُرِّب وأوصلنا إلى الكارثة، وليس إلى الدولة كما بشروا، وأن هناك فرقاً هائلاً بين استمرار الاستيطان بغطاء من القيادة الفلسطينيّة من خلال مشاركتها في عمليّة سلام زائفة، توحي للعالم بأن السلام قاب قوسين أو أدنى؛ وبين استيطان في ظل عودة القضيّة إلى طبيعتها الأصليّة كقضيّة تحرر وطني وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال الوطني، وما يستدعيه ذلك من جمع كل عناصر القوة الفلسطينيّة والعربيّة والإسلاميّة والدوليّة للضغط على إسرائيل ومن يدعمها، بحيث يصبح الاحتلال مكلفًا لهم، في مرحلة بدأ فيها تراجع الدور الأميركي في المنطقة والعالم وبرزت أدوار أخرى في الإقليم والعالم، من ضمنها روسيا والصين وإيران ودول أميركا اللاتينيّة.

في مرحلة المفاوضات فقط وإلى الأبد ومن أجل المفاوضات، تم تمكين العرب والأوروبيين وغالبيّة مناصري القضيّة الفلسطينيّة من تبرير تنصلهم، بحجة أن القيادة الفلسطينيّة وضعت كل بيضها في السلة الأميركيّة، وتمترست وراء القرار الفلسطيني المستقل ذاهبة فيه إلى حد إعفاء العرب من مسؤولياتهم، ولم تستخدم العامل الدولي والمزايا السياسيّة والقانونيّة والأخلاقيّة التي يتيحها لها القانون الدولي وعشرات القرارات المناصرة للقضيّة الفلسطينيّة، على رأسها الفتوى القانونيّة لمحكمة لاهاي، التي تتيح عددًا من الالتزامات الملزمة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة وليست استشاريّة، كما يروِّجُ الكثيرُ من المسؤولين الفلسطينيين عن جهل أو لتبرير التخلي عن الإطار الدولي وتحميل المجتمع الدولي لمسؤولياتهم إزاء قضيّة خلقها المجتمع الدولي وتتصل منها من دون ثمن، في ظل لهاث أصحاب القضيّة وراء سراب الحل عن طريق المفاوضات الثنائيّة برعاية أميركيّة بعيدًا عن المرجعيّة الدوليّة.

وحتى تظهر خطورة تمديد المفاوضات مقابل إطلاق سراح دفعات جديدة، كلهم أو معظمهم من الأسرى، من كبار السن والمرضى والأطفال والذين أنهوا معظم محكوميتهم؛ لا بد أن نلاحظ أن ما حصل منذ عشيّة استئناف المفاوضات في أواخر تموز الماضي وحتى الآن ما يأتي:

تراجع الموقف الأميركي كما لم يحدث من قبل، إذ أصبحت الإدارة الأميركيّة تقترب من المواقف الأكثر يمينيّة في إسرائيل، بالنسبة للدولة اليهوديّة والقدس والاستيطان واللاجئين، واستمرار تواجد القوات الإسرائيليّة على الحدود والمعابر، وفي بعض النقاط الحيويّة حتى بعد قيام الدولة العتيدة، وما أدى إليك ذلك من تغييب العامل الدولي، حتى على مستوى اللجنة الرباعيّة الدوليّة "شاهد الزور". وهذا يعني أن أي مفاوضات لاحقة ستكون على أساس مرجعيّة تقل كثيرًا عن المرجعيات الدوليّة وعن مرجعيات المفاوضات السابقة.

تراجع الموقف العربي حتى عن سقف مبادرة السلام العربيّة الهابط أصلاً، من خلال زيادة تدخله السلبي في الملف الفلسطيني عبر موافقة "لجنة المتابعة العربيّة" على مبدأ "تبادل الأراضي" وعلى استئناف المفاوضات وفق الشروط الإسرائيليّة، حتى قبل الموافقة الفلسطينيّة التي أصبحت تتغطى بالموافقة العربيّة بعد أن كانت تستنجد بالموقف العربي للتخلص من الضغوط الأميركيّة وغير الأميركيّة.

لقد وصل الأمر ببعض البلدان العربيّة إلى حد الموافقة على مطلب الاعتراف بإسرائيل كدولة يهوديّة، وببعض البلدان الأخرى إلى حد الاستعداد للموافقة على هذا المطلب إذا وافق عليه الفلسطينيون، ما يستدعي المزيد من الضغوط الأميركيّة والإسرائيليّة على الفلسطينيين. صحيح إن التراجع في الموقف العربي يتذرع بالموقف الفلسطيني، وإن أهل مكة أدرى بشعابها، ولكن هذا لا يعفي العرب من مسؤولياتهم، فالقضيّة الفلسطينيّة قضيّة عربيّة وتمس الأمن القومي العربي.

لقد شهدنا بعد استئناف المفاوضات إصدار عطاءات ببناء 10 آلاف وحدة استيطانيّة، وتكثيف الاعتداءات من جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين، خصوصًا في القدس والأقصى، والمزيد من التنازلات الفلسطينيّة تجلت أولا بإعادة التأكيد على تنازلات قدمت سابقًا ولم تؤد إلى اتفاقات، حيث لا بد من العودة إلى المواقف الأصليّة الابتدائيّة. فإذا كانت كل حكومة إسرائيليّة ترفض استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت إليها المفاوضات السابقة، فلماذا لا يحذو الفلسطينيون حذوهم، بحيث يسحبون تنازلاتهم السابقة حول "حل متفق عليه لقضيّة اللاجئين"، ومبدأ "تبادل الأراضي"، الذي يفتح الطريق لإضفاء الشرعيّة على الاستعمار الاستيطاني، وضم الكتل الاستيطانيّة، وتقسيم القدس الشرقيّة بين الأحياء العربيّة والأحياء اليهوديّة وفق معايير كلينتون؟

بدلا من سحب هذه المواقف من التداول استمعنا أن الرئيس لا يريد العودة إلى صفد ولا يريد أن يغرق إسرائيل بملايين اللاجئين، وأن المطلوب عودة رمزيّة للاجئين إلى أراضيهم وديارهم، أو تخييرهم بين عدة خيارات، من ضمنها خيار العودة إلى إسرائيل إذا وافقت إسرائيل على هذه العودة! وسيمنع اندلاع أي انتفاضة، خصوصًا مسلحة، طالما بقي رئيسًا.

واستمعنا إلى أقوال رسميّة فلسطينيّة على أعلى مستوى أن الدولة القادمة ستكون منزوعة السلاح، وأنها توافق على وجود قوات من الناتو بقيادة أميركيّة أو حتى قوات أميركيّة صرفة ترابط في جميع الأراضي التي ستقوم عليها الدولة العتيدة، واستمعنا إلى موافقة فلسطينيّة مجانيّة على أن يتم الانسحاب الإسرائيلي خلال مدة ثلاث سنوات ثم خمس سنوات. في المقابل لم نر جديدًا إسرائيليًا، بل تصرفت الحكومة الإسرائيليّة مثل المقبرة التي كلما دفن فيها المزيد من الموتى هتفت هل من مزيد؟

وفي ظل المفاوضات تم تجميد التحرك إلى الأمم المتحدة وتجاهل قطاع غزة، ولم يتحرك ملف المصالحة، لأن أميركا وإسرائيل ضد المصالحة ويعتبرانها أنها اختيار "للإرهاب بدلا من السلام". صحيح إن مراهنة "حماس" على صعود جماعة الإخوان المسلمين وبقايا الرهان على عودتهم إلى مصر تتحمل قسطها لعدم تحقيق المصالحة، إلا أن الرهان على المفاوضات يتحمل قسطه أيضًا.

الأيام، رام الله، 2014/3/18

50. الاعتراف بالدولة اليهودية يعني التسليم بالرواية الإسرائيلية!

خالد وليد محمود

مواضيع متعلقة تعيين منسق أمني أمريكي لأمن السلطة عباس يشترط إطلاق الأسرى والأسلحة للمفاوضات (إسرائيل) توجه عباس للأمم المتحدة "علاقات عامة"

بين فترة وأخرى يدعو رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الفلسطينيين إلى الاعتراف بـ(إسرائيل) دولة "يهودية"، شرطًا لإقامة دولة فلسطينية منقوصة السيادة!

تصريح نتنياهو الأخير كان في خطابه أمام المؤتمر السنوي للجنة العلاقات الخارجية الأميركية- الإسرائيلي (آيباك) حيث قال: أيها الرئيس عباس، اعترف بالدولة اليهودية.. وقل للفلسطينيين أن يتخلوا عن وهْم إغراق (إسرائيل) باللاجئين". وأضاف متوجهاً لعباس أيضاً: "بالاعتراف بالدولة اليهودية، ستجعل من الواضح أنك مستعد تماماً لإنهاء الصراع"، في إشارة إلى المسألة الحساسة التي أصبحت نقطة مهمة في محادثات السلام المتعثرة التي تقودها الولايات المتحدة.

مثل هذه التصريحات تدق نواقيس الخطر، وتربط إقامة الدولة الفلسطينية بضرورة اعتراف العرب بيهودية (إسرائيل). وهذا تطور خطير ويحمل في ثناياه حالة تكريس للهجة اليمين الإسرائيلي المتطرف المتشددة التي ترفض السلام، بل وترفض وجود الفلسطينيين أساسا.

وبناءً على ذلك؛ يمكن القول: أن الإيمان بيهودية (إسرائيل) أمراً كان واضحاً لدى أمريكا ومؤسسي (إسرائيل) منذ اللحظة الأولى، غير أن اعتراف الفلسطينيين ومن ورائهم الدول العربية بذلك له تداعيات كثيرة، جعلت (إسرائيل) تنتظر اللحظة المناسبة لطرح هذا الأمر عليهم، وتتمثل تلك التداعيات بإسقاط حق العودة، والتضييق على عرب 48 ومن ثم ترحيلهم. ومن أجل ذلك؛ كانت فكرة "حل الدولتين" دولة يهودية، وأخرى فلسطينية؛ فالهدف من وراء ذلك الحل هو تأكيد يهودية دولة (إسرائيل)، وتأكيد الانفصال عن الفلسطينيين لقطع الطريق على العالم حتى لا يفرض على الإسرائيليين مستقبلاً خيار الدولة الواحدة، في وقت يكون فيه الميزان الديموغرافي في فلسطين لصالح الشعب الفلسطيني.

فهاجس يهودية الدولة يتزايد الترويج له وبقوة داخل النخب الحاكمة والمسيطرة داخل (إسرائيل) ويبدو أن تراجع طموحات المشروع الصهيوني الأول و"الرواد الأوائل" الذين أكدوا على يهودية الدولة العبرية، والذين لم يترددوا في إطاحة شعارات التحرر القومي وبناء الدولة الديمقراطية على مذبح التمسك بالهوية اليهودية للدولة، باتت تجد صداها اليوم عند الأحزاب السياسية الإسرائيلية بمختلف تلاوينها وكذلك قطاعات واسعة من المؤسسة السياسية والعسكرية وحتى الأكاديمية الإسرائيلية. ويبدو الهدف من طرح هذه الفكرة اليوم هو تكريس وترسيخ "يهودية دولة (إسرائيل)"، أي أنها دولة لليهود وليس لمواطنيها بما يكرس في الواقع تعريفها العنصري.

لا شك أن الاعتراف بيهودية (اسرائيل) يعني التسليم بقبول الرواية الإسرائيلية وكل اساطيرها التي تقوم عليها، بأن كل أرض فلسطين لليهود، ولا حقوق للعرب والمسلمين فيها، ويعني أيضاً اعتبار كل التاريخ الإسلامي والعربي فيما يتعلق بفلسطين ومدينة القدس غير صحيح.

فالقبول بيهودية (اسرائيل) هو قبول بتلفيقات الحركة الصهيونية ومزاعمها بإنكار أي حضارة في فلسطين، والادعاء بأنها هي "أرض الميعاد" للشعب اليهودي. لذا لا بد من الانتباه بأنه لا مجال لحل تفاوضي مع حكومة متطرفة من أجل حل سياسي على مقاس نتنياهو صاحب "الأمن أولا" و"السلام الاقتصادي"، والذي لن يمانع أبداً، في قيام دولة فلسطينية على وفقا لحساباته ومعاييره، على جزء من الضفة الغربية بما يزيد أو يتقلص وفقا لموازين اللحظة وحساباتها إلا أن ذلك لن يتم الا مقابل أثمان باهظة يدفعها الفلسطينيون من كيس "حقوق اللاجئين وخط الرابع من حزيران"، والقدس والمياه والسيادة.

فلسطين أون لاين، 2014/3/18

51. في مشروعية السؤال الفلسطيني عن معنى المقاومة

ماجد كيالي

بعد حوالى قرن من صراع الفلسطينيين ضد المشروع الصهيوني تخللته انتفاضات وثورات وتجارب كفاحية متعدّدة، أهمها ثورة 1936، التي شملت أطول إضراب عرفه التاريخ (ستة أشهر)، وتجربة الكفاح المسلح من الخارج (1965-1982)، ثم الانتفاضة الشعبية الأولى (1987-1993) في الداخل، وبعدها الانتفاضة الثانية (2000- 2004)، التي غلب عليها البعد العسكري، لا يبدو أن الفلسطينيين توصلوا إلى توافق حول

معنى المقاومة، أو حول شكل المقاومة الأنجع والأنسب لظروفهم وإمكانياتهم، على رغم تمرّسهم بالسياسة، وغنى تجربتهم، والتضحيات والمعاناة والبطولات التي بذلوها.

واضح أن الفلسطينيين في كل هذه المسيرة لم يستطيعوا أن يهزموا إسرائيل، ولا على مستوى الانسحاب من الأراضي المحتلة (1967)، بسبب تفوقها عليهم من كل النواحي، لا سيما بسبب تميّز إدارتها وتأهيلها لمجتمعها ولمواردها البشرية، أي ليس بسبب تفوقها العسكري فقط، وتأتي في إطار ذلك، طبعاً المعطيات العربية والدولية المواتية لها.

على ذلك فإن مشكلة الفلسطينيين لا تكمن في ضعف إمكانياتهم فحسب، أو عدم دعم النظامين العربي والدولي لكفاحهم فقط، إذ هي تكمن أيضاً في تخلّف إدارتهم لصراعهم ضد إسرائيل، كما في تخلّف إدارتهم لمجتمعهم ولمواردهم البشرية والمادية، ونمط علاقاتهم البينية، والمعايير التي تأسّست عليها حركتهم الوطنية.

أما ما يخصّ موضوع المقاومة تحديداً فإن مشكلة الفلسطينيين تكمن في اختزالهم إياها في المقاومة المسلحة، ما يعني حصرها في جماعات محترفة، الأمر الذي يستبعد معظم الشعب من دائرة مقاومة المستعمر وتضييع طاقته. هذا أولاً. ثانياً، لا يقف الأمر عند اختزال المقاومة بالعمل المسلح، إذ أن الفلسطينيين لم يميّزوا أيضاً بين المقاومة المسلحة وبين الحرب، ولا بين هذين وردود الفعل على اعتداءات إسرائيل. ثالثاً، لم يتعامل الفلسطينيون مع المقاومة باعتبارها عملاً سياسياً يقوم به بشر قد يخطئون أو يصيبون، أو على أنها عمل يخضع لحسابات الجدوى والكلفة والمردود، إذ أضفوا عليها نوعاً من القداسة، ما يتناقض مع السياسة. وبديهي أن ذلك أفضى إلى تسيّد مظاهر الهيمنة والسلطة في علاقة الفصائل مع المجتمع، لا سيما بحكم عدم خضوع القيادات للمساءلة والمحاسبة، وافتقاد الفصائل للحراكات الداخلية ولتقاليد العمل الديموقراطي.

بالنتيجة فإن الفلسطينيين لم يسألوا، طوال نصف قرن من تجربتهم الوطنية، أين كنا وأين أصبحنا؟ ولا لماذا حصل ما حصل؟ ولم تتم مراجعة تجربة المقاومة المسلحة في الأردن، ولا في لبنان، ولا في الانتفاضة الثانية. كما لم يسأل أحد كيف تحولت المقاومة إلى نوع من سلطة في الأماكن التي صعدت فيها، في الأردن ولبنان ثم في الضفة وغزة، إلى الحد الذي أدى إلى هذا التناقض بين مفهوم الحرية والتحرير.

والحال، فإن الجدال هنا لا يدور حول مشروعية المقاومة بمختلف أشكالها، ضد الاستعمار والهيمنة والعنصرية الإسرائيلية، وإنما حول الأشكال الأجدى للمقاومة في كل مرحلة، باعتبار ذلك من أبجديات العمل السياسي، ومن صلب عملية المراجعة والتقييم المطلوبة لإدارة الصراع ضد إسرائيل، بالشكل الأفضل والأقوم، لا سيما بعد تجربة معقدة ومضنية ومكلفة مدتها نصف قرن.

ولعل المسألة الأساسية التي ينبغي إدراكها هنا أن كل الفصائل، وضمنها «فتح» و «حماس» و «الجهاد» والجبهات، لا تستطيع شنّ حرب ضد إسرائيل، لا من الضفة ولا من غزة، إذ أنها منظمات مقاومة، أما الحرب فلها وسائلها وأدواتها وظروفها، وهي ليست في متناول الفلسطينيين تحت الاحتلال، وحتى أنها لم تعد في مقدور النظام العربي السائد. هذا لا يعني أن الفلسطينيين لا يستطيعون شيئاً، وإنما يعني أن باستطاعتهم المقاومة حصراً، ويعني أنهم، في ظل إدارة أفضل لأحوالهم ولطاقاتهم، يستطيعون أن يرفعوا ثمن الاحتلال، وأن يزعزعوا استقرار إسرائيل، وأن ينزعوا عنها شرعيتها، في إطار سعيهم لهزيمتها بالمعنى التاريخي، بانتظار التطورات الدولية والعربية والمحلية التي تقوض معناها، كدولة صهيونية، استعمارية واستيطانية وعنصرية ودينية في الشرق الأوسط.

الآن، ثمة مشروعية لطرح السؤال مجدّداً عن معنى المقاومة، أو عن جدوى هذا الشكل أو ذاك، في هذه المرحلة أو تلك، وذلك بمناسبة ما حصل في غزة مؤخّراً، إذ إن الفصائل السائدة، على اختلاف تلاوينها، وضعت الفلسطينيين أمام خيارين: إما التهدئة مع إسرائيل، أو شنّ الحرب عليها بالصواريخ، علماً أن بين هذين ثمة أشكالاً صراعية أخرى قد تكون أجدى وأنسب وأكثر كلفة لإسرائيل، وأكثر ديمومة وملاءمة لكفاح الفلسطينيين.

وقد لاحظنا، مثلاً، أن محصلة الاشتباك الصاروخي أفضت إلى التهدئة، بعد أن كان الحديث يدور عن الحق في استمرار المقاومة، بالصواريخ وغيرها، لكن ما الذي تعنيه التهدئة حقاً؟ فهل هذه باتت مقاومة أيضاً؟ وهل التهدئة تنهي الاحتلال؟ ثم ما الفرق بين التهدئة في غزة عنها في الضفة؟ ثم من الذي من حقه أن يتخذ قرار الحرب ولأي هدف؟

أيضاً، في خضم طرح هذه التساؤلات، لا ننسى أن صيحات الحرب من غزة مضرة، وغير مسؤولة، وغير مجدية، إذ بدلاً من أن تظهر ما يعانيه القطاع من الاحتلال والحصار، تقوم بإظهاره كمنطقة تملك الجيوش التي تهدد الإسرائيليين بالصواريخ. والواقع فإن إسرائيل تتعمد استدراج الفلسطينيين إلى هذا المربع لتغطية اعتداءاتها الوحشية عليهم، وإمعان البطش بهم، وتشديد الحصار على مليون ونصف مليون منهم، هذا من دون أن ننسى معاناة الفلسطينيين في القطاع نتيجة افتقادهم للمواد التموينية والمحروقات والمياه والكهرباء. والمعنى أن أخذ الأمر نحو حرب وجودية، أي غزة ضد إسرائيل، عدا عن أنه غير صحيح، وغير عقلاني، يؤدي إلى نتائج كارثية، على نحو ما حصل في 2008 و2012، مع الاحترام لكثير من الشعارات والمبالغات.

على ذلك ربما بات من المفيد أن يعزّز الفلسطينيون إدراكاتهم للكفاح المسلح باعتباره، مع مشروعيته، ليس عملاً مزاجياً، ولا وسيلة للمزايدة أو التوظيف الخارجي، وأن الأساس هو مقاومة الشعب، وأن من يريد أخذهم إلى هذا الخيار أو ذاك عليه أن يقنعهم بخطته وإمكانياته ورؤيته، لأن الأمر لا يقتصر على مجرد صواريخ، تصيب أو لا تصيب، فالأمر أعقد وأصعب من كل ذلك. أيضاً، من المفيد هنا ملاحظة أن خيار المقاومة عند الفلسطينيين لم يقتصر على الكفاح المسلح، ففلسطينيو 1948 لم يتبنوا هذا الشكل إطلاقاً في تاريخهم، ومع ذلك فهم يواصلون كفاحهم ضد إسرائيل بطريقتهم، ووفق ظروفهم. أما بالنسبة للفلسطينيين في الضفة والقطاع (قبل أوسلو 1993)، فهم تبنّوا طريق المقاومة الشعبية والعصيان المدني، والانتفاضات بين فينة وأخرى، والتي توّجت بالانتفاضة الشعبية الأولى (1987.1993). أما بشأن الفلسطينيين اللاجئين في الخارج فقد باتوا خارج معادلات الصراع مع إسرائيل، بسبب انتهاء العمل من الخارج، والتحولات في الدول العربية. وإذا كان الأمر على هذا النحو فهل هذا يعني أنه لا توجد طريقة لاستثمار طاقاتهم في مصارعة إسرائيل وفي الكفاح من أجل حقوقهم؟ وفي ذات السياق، وعلى ضوء انتهاء المقاومة المسلحة وتجفيف مصادر التسلح من الخارج، ترى ماذا بإمكان الفصائل أن تعمل؟ فهل هذا يعني انتفاء أي شكل من أشكال المقاومة؟ أم ينبغي حثّ الطرق التي يمكن أن تستنهض طاقات المقاومة الكامنة عند الشعب الفلسطيني، بحسب الإمكانيات والوسائل المتوافرة لديه، وهي القناعة التي توصل إليها العديد من قادة حركة «حماس»، وضمنهم خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي؟

عموماً، هذه الملاحظات بمناسبة الجدل الدائر حول ما جرى في غزة، وحول الأشكال الأجدى للمقاومة، لا علاقة لها لا بوقف المقاومة ولا باستئنافها، لأن المسؤولية عن ذلك تقع على عاتق الفصائل، فهي التي تملك القدرة على وقف المقاومة، أو استئنافها.

ولعله يجدر بنا التذكير هنا بمحصلة بعض التجارب، ففي عام 2002 زجّت المقاومة الفلسطينية المسلحة بكل طاقتها، متخلّية في ذلك عن استراتيجية حرب الضعيف ضد القوي، أو استراتيجية الاستنزاف، ما نتج منه مصرع 452 إسرائيلياً، وكأنها إزاء حرب يتم الفوز بها من الضربة القاضية، في حين أن إسرائيل وجدت في ذلك الفرصة للانقضاض على الفلسطينيين وإمعان القتل والتدمير فيهم. بالنتيجة وبدءاً من 2003 حصل تراجع ونضوب في قدرات المقاومة، فبدلاً من أن يستنزف الفلسطينيون إسرائيل باتت هي تستنزفهم، ففي عام 2003 قتل 208 إسرائيليين، وفي 2004 قتل 117 منهم، أما في 2005 فقتل 56 وفي 2006 قتل 30 وفي 2007 قتل 13، أي وصلنا إلى الحد الذي توقفت فيه المقاومة تقريباً في الضفة وفي غزة، وبكل أشكالها الشعبية والمسلحة. وكان الفلسطينيون إبان ثورة 1936 .1939 زجّوا بطاقتهم مرة واحدة ضد الانتداب البريطاني وعصابات المستوطنين الصهاينة، والنتيجة كانت هزيمة الثورة، مع إخراج 75 ألفاً منهم من الصراع بين شهيد وجريح ومعتقل ومنفي، ومصادرة معظم أسلحتهم، لذا عندما وصلوا إلى 1948 كانوا في غاية الاستنزاف، وحصل ما حصل.

المعنى من كل ذلك أن الفلسطينيين معنيون بالاعتماد على إمكانياتهم الذاتية، والاقتصاد في تصريف طاقتهم في صراعهم الطويل والمضني والمعقد ضد إسرائيل، لا سيما أنهم أثبتوا أن الصمود في الأرض، والمقاومة الشعبية، والانتفاضة، والحث على مقاطعة إسرائيل ونزع الشرعية عنها، باعتبارها دولة استعمارية وعنصرية ودينية، هو الشكل الأكثر جدوى بين الأشكال الأخرى، إلى حين توافر معطيات جديدة. ولا شك أن هذا يتطلب، أيضاً، تركيز الفلسطينيين على استنهاض أحوالهم كشعب، وبناء مؤسساتهم والحفاظ على هويتهم الوطنية وتطوير كيانيتهم السياسية، باعتبار ذلك جزءاً من العملية الصراعية ضد إسرائيل لا ينبغي إهماله أو الاستهانة به.

الحياة، لندن، 2014/3/18

52. الاعتراف بحكم حماس

غيورا ايلند

تعيدنا أحداث الايام الاخيرة في الجنوب مرة اخرى الى مسألة ما الذي ينبغي أن تكون عليه سياستنا حيال غزة. فتحديد السياسة يجب أن يستند الى تعريف واضح للمصالح. ليس كل ما يمثل الاماني هو مصلحة. المصلحة هي أمر هام جدا من أجل تحقيقها يكون المرء مستعدا لدفع الثمن. غير أن مصالحنا بالنسبة لغزة ضيقة وأمنية صرفة.

أولا، وقبل كل شيء، نريد الهدوء. مصلحة اخرى هي ان نمنع قدر الامكان التعاظم العسكري هناك (انظروا عملية سلاح الجو الاخيرة التي نبعت من هذه المصلحة). ليس لإسرائيل مصلحة سياسية في غزة. توجد مصلحة فلسطينية (وكذا مصرية واردنية) في أن تكون الضفة وغزة كيانا سياسيا واحدا، ولكن هذه ليست مصلحة اسرائيلية على الاطلاق.

في وضع الامور هذا، وكي نحقق مصالحنا، من المهم أن يكون في غزة حكم مستقر مع مسؤولية سياسية. تحدث في ذلك في الماضي قائد المنطقة الجنوبية، اللواء سامي ترجمان، وهو محق. الجهة الوحيدة التي يمكنها ان تشكل حكما مستقرا هي حماس ولهذا فان لإسرائيل مصلحة في أن يكون حكم حماس مستقرا.

فضلا عن ذلك، من ناحية اسرائيل غزة هي دولة بكل معنى الكلمة، وذلك لأنه توجد هناك الشروط الاربعة التي تجعلها كذلك: لها حدود معترف بها، لها حكم مركزي، لها سياسة خارجية مستقلة ولها قوة عسكرية

خاصة بها. بقدر ما هي غزة دولة أكثر، وبقدر ما نتعاطى معها هكذا، تكون لها روافع أكثر تجاهها، روافع يمكنها أن تجبرها على الحفاظ على الهدوء، الذي هو مصلحتنا الاساسية حياله.

في السنة الاخيرة نشأت فرصة. مصر أصبحت عدوا لحماس، وكذا أردوغان في تركيا لا يمكنه أن يساعد حماس مثلما أراد عقب توريطاته الداخلية. ويتزايد تعلق حماس بإسرائيل بالتالي: يمكن استغلال ذلك من خلال سياسة صحيحة من العصا والجزرة. في جانب الجزرة يمكن ان نزيد عبور البضائع في المعابر، نزيد توريد الكهرباء والوقود، بل ونسمح بتشجيع الاستثمارات الاجنبية في غزة وما شابه. في جانب العصا ينبغي الايضاح بان كل خرق للهدوء الامني سيؤدي على الفور الى وقف تلك الامتيازات. واضافة الى ذلك، فان الخرق سيؤدي الى رد عسكري يمس ليس فقط بمنفذي إطلاق النار بل وايضا بمصالح الحكومة في غزة، اي، بمصالح حماس.

هذه السياسة للردع يمكنها أن تكون ناجعة فقط إذا ما كانت حماس معترفا بها بحكم الامر الواقع بانها الجهة السلطوية لغزة، إذا كان بوسعها أن تفرض سيطرتها على المنظمات الاخرى وإذا كان لها الكثير مما تخسره إذا لم يحفظ الهدوء. عندما ثبتنا السياسة مع غزة بدعوى ان حماس هي منظمة ارهابية ولهذا محظور الحديث معها، فقد تصرفنا بصبيانية. حماس هي الحكم في دولة غزة بل وحتى انتخبت بشكل ديمقراطي بما فيه الكفاية. لسنا ملزمين بان نعترف سياسيا بحماس (مثلما هي لا تعترف بنا)، ولكن من السليم الاعتراف بالواقع واستغلاله في صالحنا. على السياسة أن تستند الى المصالح وليس الى المثل، والمصلحة تستوجب خلق علاقات جيرة في اساسها الردع.

ظاهرا، تعزيز حكم حماس يمس بفرص تحقيق حل سياسي. غير أن الاحتمال لتحقيق حل كهذا صغير لدرجة أنه حتى دون صلة بحماس سيكون من الخطأ اقامة السياسة على الحاجة للمساعدة في الوحدة الفلسطينية الداخلية بدلا من أن تقوم على المصالح الاسرائيلية المباشرة. إذا لم تسيطر حماس في غزة معقول أن تتعزز مكانة الجهاد الاسلامي او اسوأ من ذلك، فصائل القاعدة التي ليس لها اي مسؤولية سياسية. وبالتالي فان حماس هي أهون الشرور.

يديعوت 2014/3/17
القدس العربي، لندن، 2014/3/18

53. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، 2014/3/18